ذهب «محمدين» الى النوبة لمشاهدة الآثار، وهناك اصطدم بعصابة تنوى تهريب الآثار فى صناديق المهاجرين .. واستطاعت العصابة أن تقبض على «محمدين» وتستولى على عصاه السحرية كهرمانة .. ولكنه هرب من حارسه بمساعدة كوفيته « ميمونة » !

سيناريو : رجاء عبد الله
بريشة : محمد التهامى

















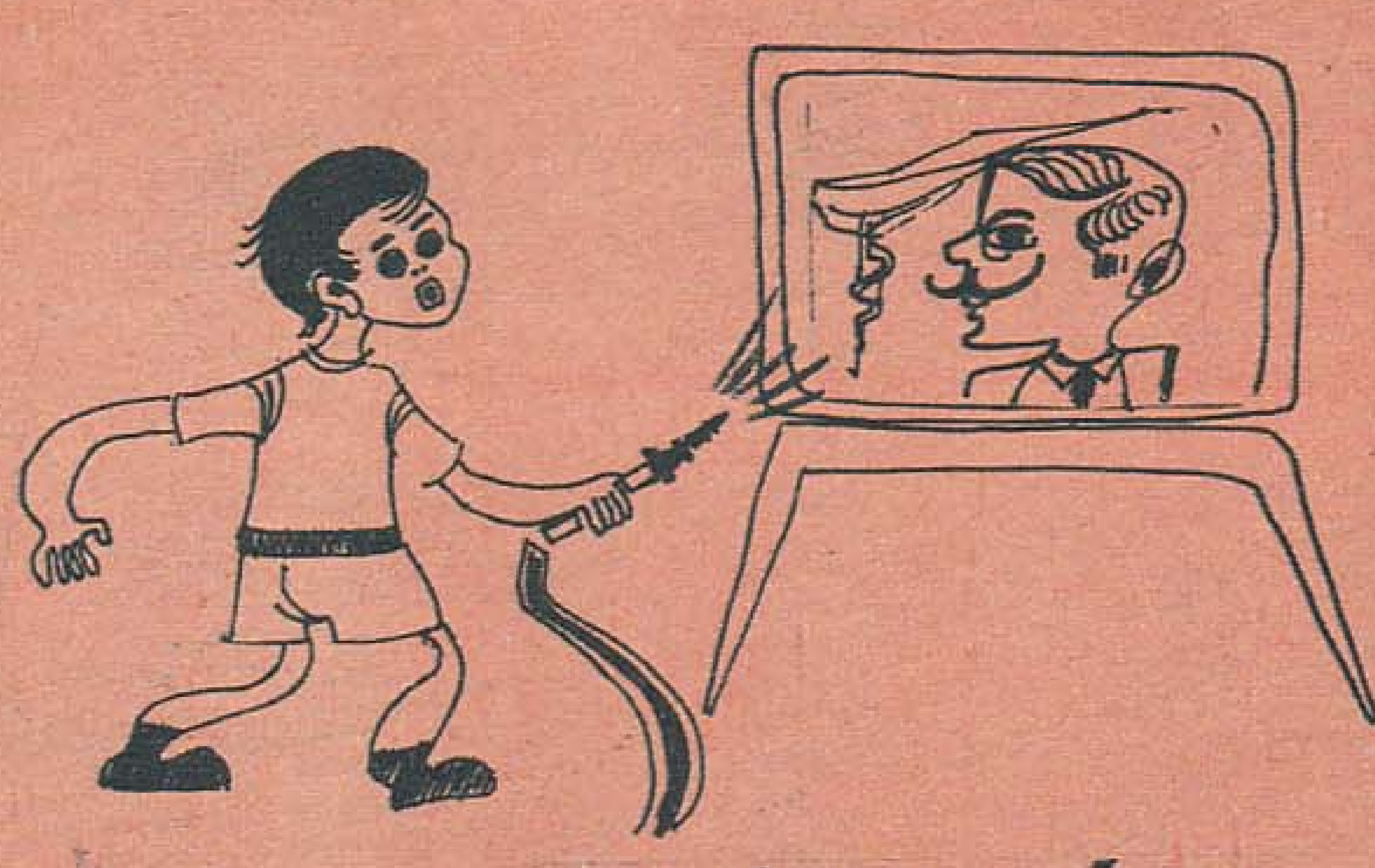




البقية يوم الخميس القادم

للتعارف طلعت ناشد ابراهيم . العنوان : شارع ٧ رقم ١١٣ بالمساكن الشعبية ـ حلوان الحمامات ج.ع.م.





- إنت بتعمل إيه؟
- رايح أطفى التليفزيون!

من أبطال الرياضة

محمد على كلاى

بقلم الصديق : ماجد محمد



هل تعرف ((سونى ليستون)) او شرير الحلقة الذى انتزع بطولة العالم من ((باترسون)) بالضربة القاضية بعد ثوان من بداية المباراة .. والذى قال نقاد العالم ان احدا لن يستطيع ان يهزمه فى الملاكمة لعد سنوات قادمة .. لقد استطاع شاب زار بلادنا منذ فترة ان يلحق به الهزيمة مع ان المراهنات فى العالم كانت لصالح ((ليستون)) وقال الكثيرون ان ((كلاى)) لن يكمل أكثر من جولة واحدة .. واستطاع الشاب المؤمن القوى العزيمة ((محمد على كلاى)) ان يصمد امام ((ليستون الشرير)) وان يفوز عليه بالضربة القاضية العنيفة فى نهاية الجولة السادسة .. وبعد انتهاء المباراة أعلن ((كلاى)) اسلامه .. واكد ان الاسلام هو الطريق الصحيح للقضاء على التفرقة العنصرية ، وزار ((كلاى)) عواسم العالم الاسلامية .. وفى القاهرة قابل الرئيس ((جمال عبد الناصر)) وزار معالمها واعجب بها كثيرا ، وأعلن ((كلاى)) انه يريد البقاء فى القاهرة وهو يعتبرها وطنا له ..

هذا هو ((كلاى)) بطل العالم ومثل من أحسن الامثلة على الكفاح والصمود .



ركن الرياضة

أرسل احد الزملاء رسالة من الاسكندرية يحتج فيها على ان ركن الرياضة يهمل أشبال الاسكندرية .. ويرسل الينا صورة للفريق مع ميمونة ! ((سعد داود)) ويسرنا ان ننشر له الصورة التى ارسلها ، ونحن فى انتظار صور الاشبال من جميع النوادى والبلاد .

من نجوم المستقبل

- فريد عباس الخولى
- متوسط هجوم فريق النادى الاوليمبى تحت ١٧ سنة
- هداف الفريق

●



دعاء

بقلم الصديق مصطفى نجم

يارب فضلك علينا كتير وما له حدود
فاضت أياديك ياربى بالكرم والجود
والامر أمرك وانت الواحد المعبود
وفى كل شىء بنقول ربنا موجود

قالوا

من الصديق شاكر محمود الرضى - العراق

ان المهزوم اذا ابتسم أفقد المنتصر لذة فوزه

●●●●●●●●

هل تعلم

- ان ((باول)) هو مؤسس النظام الكشفى ؟
- ان ((الكسندر فليمنج)) مكتشف البنسلين ؟
- أن مدام ((كورى)) حصلت على جائزة نوبل مرتين ؟

اضحك

من الصديق نعمة ناجى - العراق

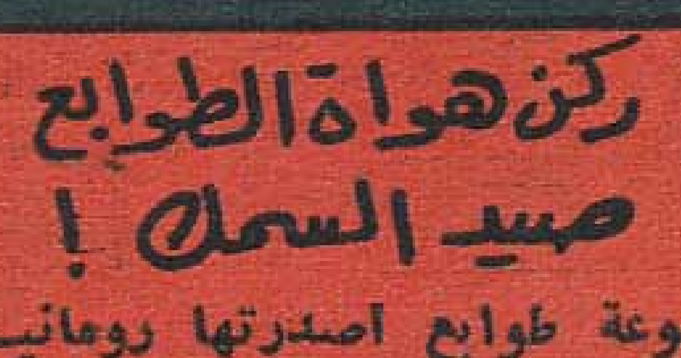
الاول : شىء يضايق .. صديقنا ((يسرى)) دائما مفلس !
الثانى : لماذا ؟ هل طلب منك قرضا ؟
الاول : لا .. أنا الذى طلبت منه

●●●●●●●●

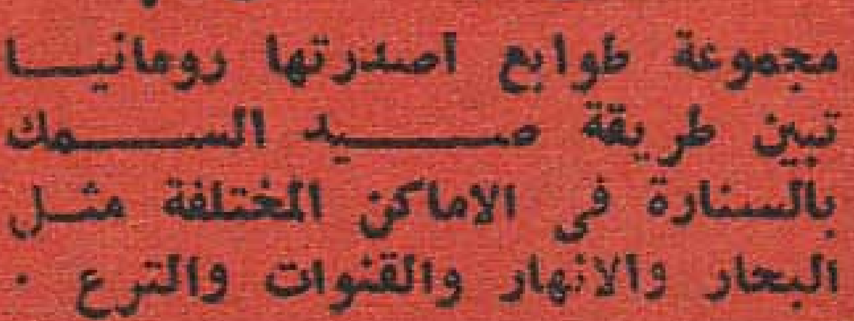
ذهب رجل الى السينما لاول مرة فى حياته وعندما اطفئت الانوار للعرض خرج الرجل .. فقال له عامل الباب . لماذا تخرج ؟
فرد عليه الرجل قائلا : دول خلاص ح يناموا .







ركن هواة الطوابع صيد السمك !



مجموعة طوابع اصدرتها رومانيا تبين طريقة صيد السمك بالسنارة فى الاماكن المختلفة مثل البحار والانهار والقنوات والترع .









ذكاء بدوية!

بقلم الصديقة : عبلة جلال

اشتد العطش بأعرابى وهو يسير فى الصحراء تحت لهب الشمس المحرقة ، وأوشك أن يغمى عليه .. لكنه شاهد خيمة تلوح من بعيد فتحامل على نفسه واتجه اليها فوجد على بابها فتاة عربية صغيرة ، فطلب منها الماء بصوت منقطع .. فدخلت الخيمة وعادت بوعاء به ماء وعليه قش كثير .. فأخذ الرجل يرتشف الماء ليتخلص من القش .. واستمر الرجل وقتا طويلا فى الشرب حتى ارتوى ..

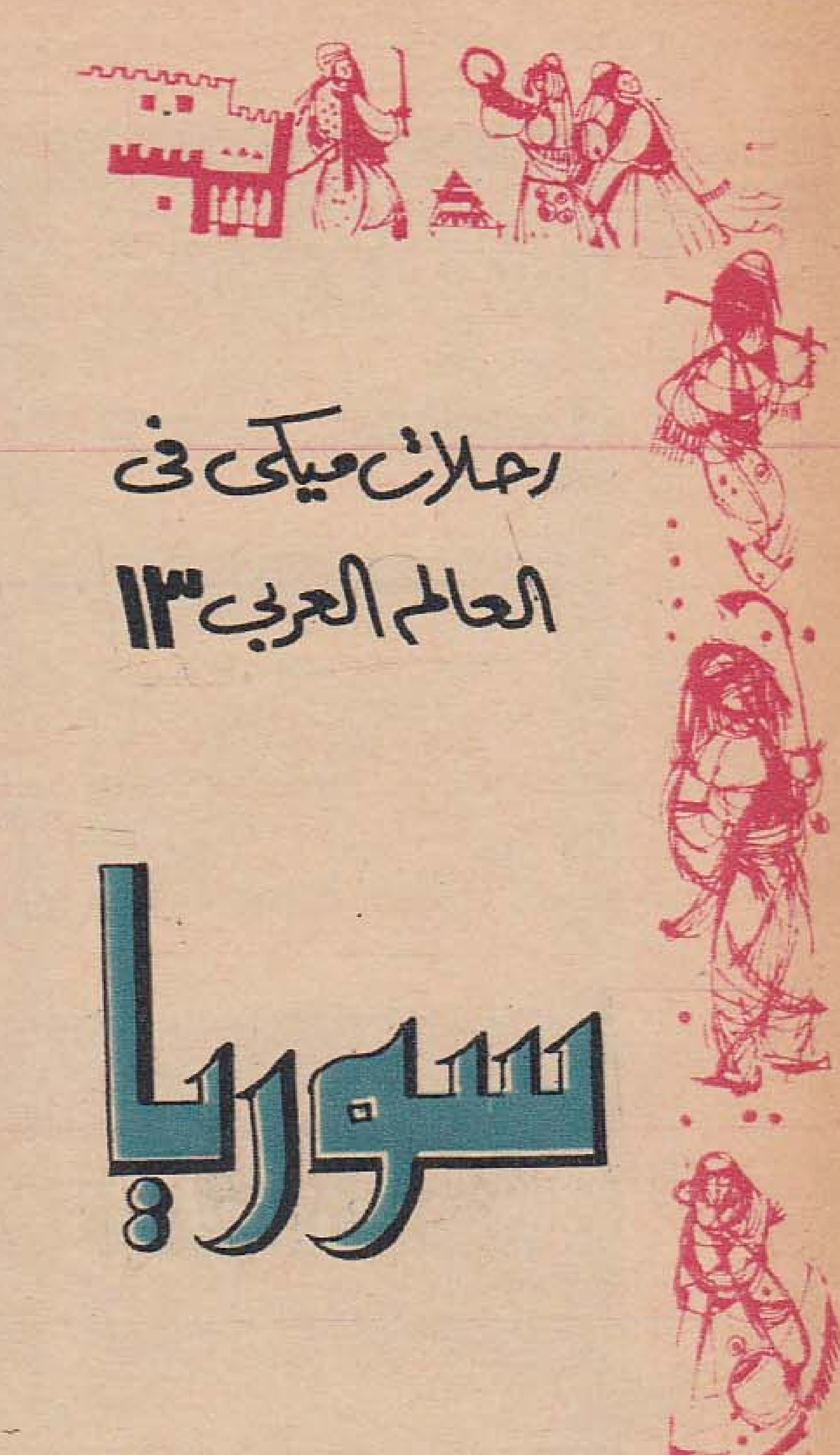
ونظر الاعرابى الى الفتاة معاتبا ، وقال لها :

– اذا صنعت معروفا فأديه على خير وجه . لماذا قدمت الي الماء وعليه القش ؟

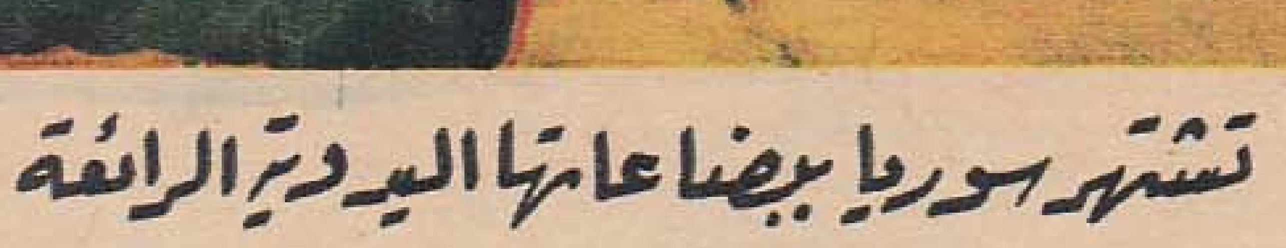
فردت عليه الفتاة قائلة :

– رأيتك تموت عطشا ، فلوقدمت اليك الماء صافيا لشربته دفعة واحدة وأصبت لاقدر الله بسوء .

فتعجب الاعرابى من ذكاء وحكمة الفتاة الصغيرة وشكر لها صنيعها وانصرف






تشتهر سوريا ببضاعاتها اليدوية الرائعة

سوريا ذات التاريخ القديم المجيد ، خرج منها « صلاح الدين الايوبى » اول من وحد العالم العربى ضد اوربا ، ولا تزال سوريا بلد البطولات العربية ..

وتقع سوريافى ملتقىقارات: اسيا وافريقيا واوربا ..

وعاصمة سوريا دمشق الفيحاء ، مدينة ذات شهرة عالمية فى الصناعة والتجارة ..

وعظمة الشعب السورى فى كفاحه ضد الاستعمار ،فىأن كل فرد من افراد هذا الشعب كان بطلا فى كل معاركه ضد الاستعمار .. ،

ابطال خالدون

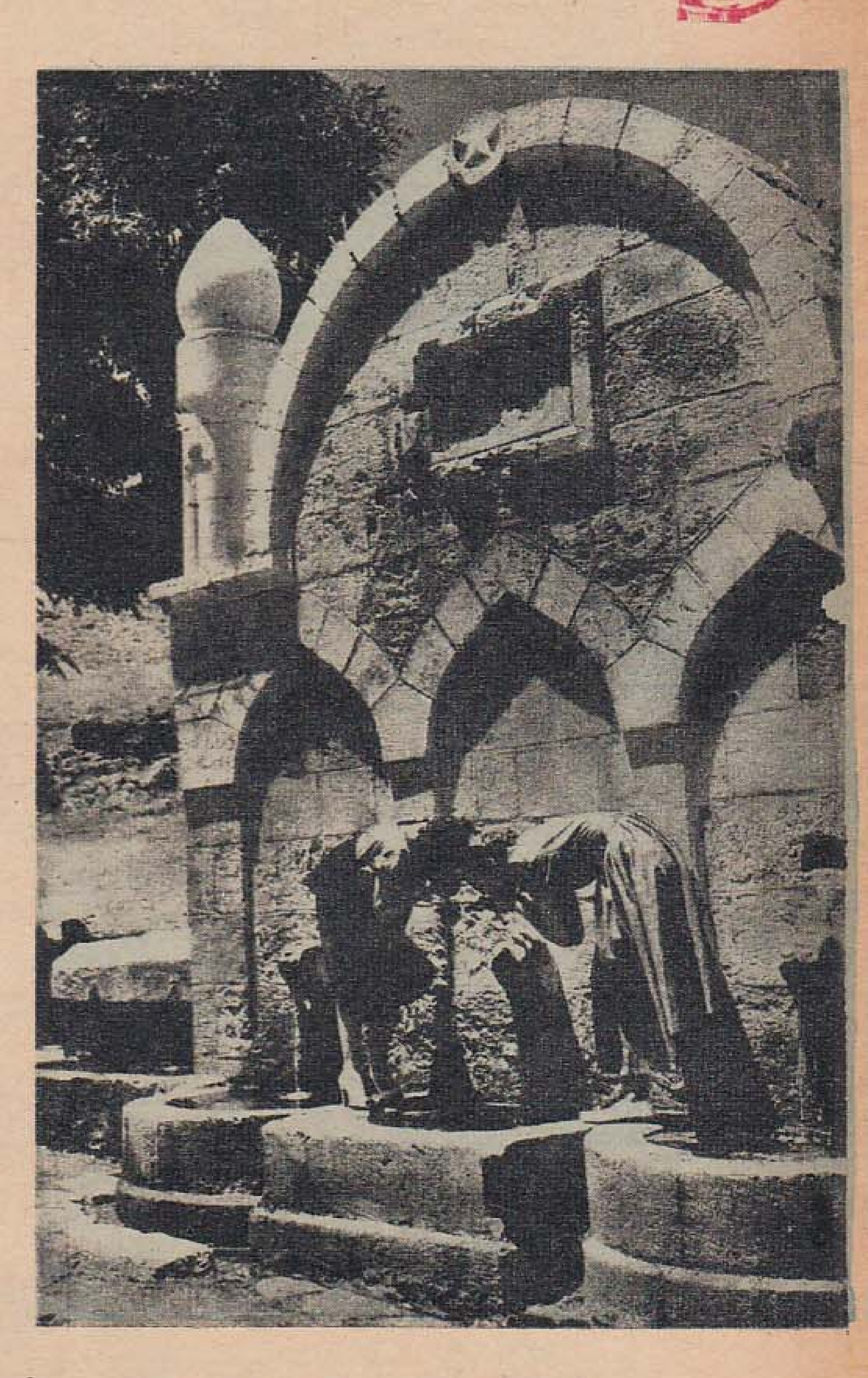
أسماء تلمع فىسماء الوطنية فى سوريا : « يوسف العظمة » و « ابراهيم هنانو » و «سعيد العاصى » و « جول جمال » .. وكلهم أبطال فدائيون ..

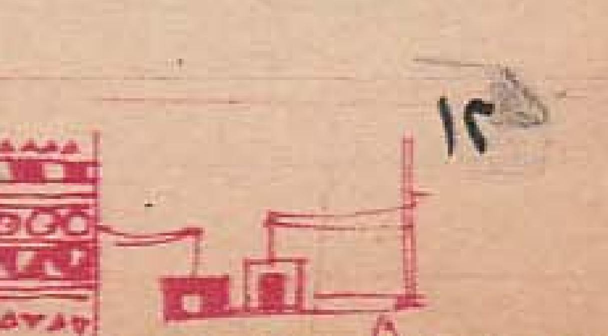
اولهم الشهيد « يوسف العظمة » ، الذى كان وزيرا للدفاع السورى سنة ١٩٢٠ ، ولما كشف مؤامرات الفرنسيين للسطو على بلاده ، واجههم وحده واعلن عليهم حربا مقدسة أدارها بنفسه ، وظل يحاربهم حتى دخل الاعداء مدينة « دمشق » على اشلاء جثمانه .

الزراعة

يبلغ الدخل القومى من الزراعة فى سوريا ٧٥ مليون جنيه تقريبا ، ومساحة الاراضى المزروعة ١٠ ملايين من الافدنة ، والاراضى الصالحة للزراعة ولكنها لا تستغل ولا تزرع تبلغ نحو ٧ ملايين من الافدنة .

نصف الانتاج الزراعى السورى هو القمح والشعير والقطن ، وتصدر سوريا سنويا ١٧٩ الف طن من القمح ، و ٣٠ الف طن من الشعير .


كل قادم إلى دمشق لابد له أن يقف عند عين ميلون ليشرب من مائها !



رقصة "السماح" .. رقصة شعبية سورية

الصناعة تتقدم بسرعة

لم يكن فى سوريا قبل الحرب العالمية الاخيرة سوى بعض الصناعات اليدوية والحرف المنزلية ، والسبب فى ذلك هو مناهضة الاستعمار الفرنسى للصناعة ... ولكن ما أن استقلت سوريا حتى اتجهت الى الصناعة ، فتقدمت الصناعة بسرعة فى سوريا . وأصبح فيها ٦٥ ألف مغزل للقطن ، و ١٢ ألف نول يدوى ، وتشتهر سوريا بصنع نوع من النسيج اسمه « البروكار » المصنوع من الحرير والموشى بالقصب الذهبى أو الفضى و « الراسكو » المستعمل فى تنجيد المفروشات ..

ويعمل فى مصانع الغزل والنسيج ٦٠ ألف عامل ، وتصدر سوريا للخارج ما قيمته اربعة ملايين جنيه من المنسوجات .

وحلب هى أكبر مدينة صناعية فى سوريا ، ولذلك تزدحم بالسكان ، اذ يبلغ عددهم نحو مليون ونصف مليون نسمة ، وفيها ٩١٠ مصانع نسيج ، ومصانع للاسمنت ، وشركتان للزيوت و ١٧ مصنعا للصابون .

اللاذقية

أحدث ميناء فى البحر الابيض

اللاذقية ، ميناء سوريا الاول ، ميناء قديم ، ولكنه يعتبر أحدث ميناء على البحر الابيض بعد أن تم توسيعه وتجديده ، وقد اشتركت ١٦ دولة من دول العالم فى بناء الميناء الجديد ، واشترك الاف العمال السوريين ليقطعوا من البحر ١٩٠ ألف متر مربع ويضيفوها الى أرض الميناء ، وبنيت فى الميناء الجديد مخازن الحبوب التى تتسع الى ٣٠ ألف طن من الحبوب ، والتى تستطيع أن تشحن باخرتين بعشرة الاف طن فى وقت واحد ، لان سوريا تعتبر من أكبر الدول المصدرة للقمح .

وزود الميناء الجديد بونشات كهربائية والات الشحن الحديثة ، لكى يتم التفريغ والشحن فى ساعات قليلة بدلا من أيام طويلة ، وبذلك لا يضيع وقت السفن .

وفى طرف اخر من الميناء يمتد شاطىء جميل اسمه « سان سيمون » تنتشر فيه الكازينوهات المقامة على الروابى المطلة على الميناء والبحر ...

وحول اللاذقية مزارع الدخان الوحيدة فى سوريا ، ومنها يخرج كل الدخان السورى الذى تستورده كثير من الدول المنتجة لافخر أنواع السجاير .

معالم تاريخية وطبيعية رائعة

وسوريا غنية بمعالمها التاريخية والطبيعية الرائعة ،



فغوطة دمشق الخضراء تظلل طرقاتها اشجار باسقة من المشمش والجوز والاف الاشجار الاخرى

وفى دمشق المسجد الاموى المشهور ، ومقبرة صلاح الدين الايوبى التى يضمها المسجد الاموى .. وفي دمشق ايضا سوق الحميدية ، وهو أشهر سوق فى الشرق كله .

ان الذى يزور دمشق ولا يزور سوق الحميدية فكأنه لم يزر سوريا ، ولم يزر دمشق. والذى يزور حلب لابد أنه سيزور قلعتها التاريخية المشهورة التى تذكره بزحف جيوش العرب بقيادة « سيف الدولة الحمدانى » منتصرة على جيوش الدولة البيزنطية .

وفى مدينة حمص مناظر طبيعية رائعة ، ومن ابرز أثارها قبر القائد العربى الكبير « خالد ابن الوليد » ..



المسجد الأموى .. الذى يضم قبر صلاح الدين



ساحة الشهداء فى دمشق

الرقص الشعبى ..

فى سوريا تنتشر اكثر من رقصة شعبية لها شهرة واسعة، ومن هذه الرقصات « الرقصة الشركسية » التى يشتهر بتأديتها بعض اهالى محافظة « حلب » وهى رقصة عنيفة يغلب على حركاتها طابع القوة ،

ثم رقصة « الدبكة » وهى شائعة ومشهورة ، وهى الرقصة المفضلة للشعب السورى ،ولكن التعبير الحركى أثناء الرقص يختلف من محافظة لمحافظة ، فكل محافظة تطبع الرقصة بطابع عاداتها وتقاليدها ومامر عليها من احداث .. وتعتمد الرقصة على أيقاع الطبل والمزمار ، ورقصة الدبكة تولد الالفة والمحبة والتعاون بين الراقصين والراقصات ، ولذلك اشتهرت بانها رقصة الاصدقاء ..

وهناك رقصة خاصة بالنساء هى رقصة « السماح » ،وتؤدى على أنغام التواشيح الاندلسية، وقد ظهرت هذه الرقصة فى « حلب » ثم انتشرت فى جميع انحاء سوريا .



رقصة "الدبكة" .. أشهر رقصة سورية

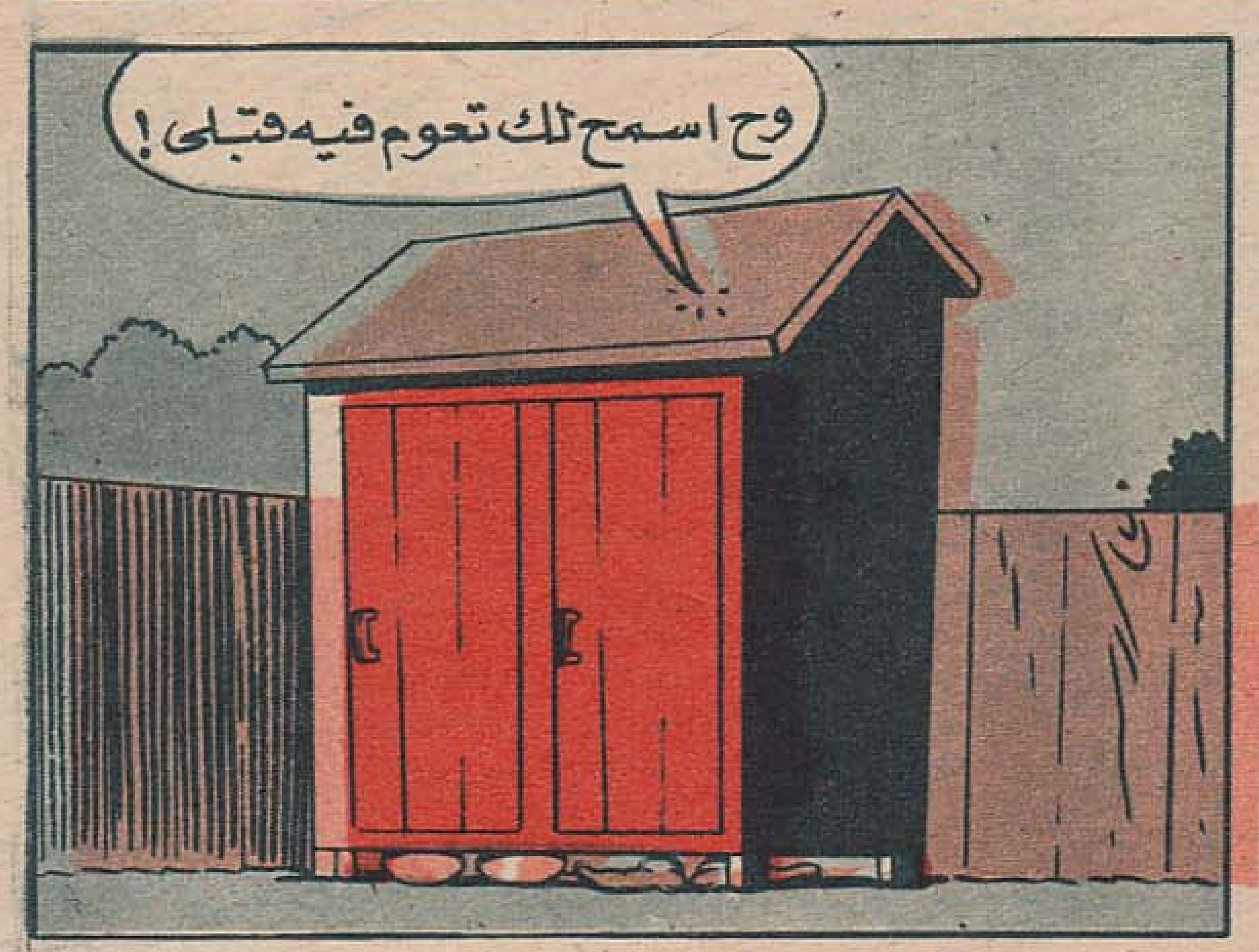
العدد القادم ميكي في فلسطين















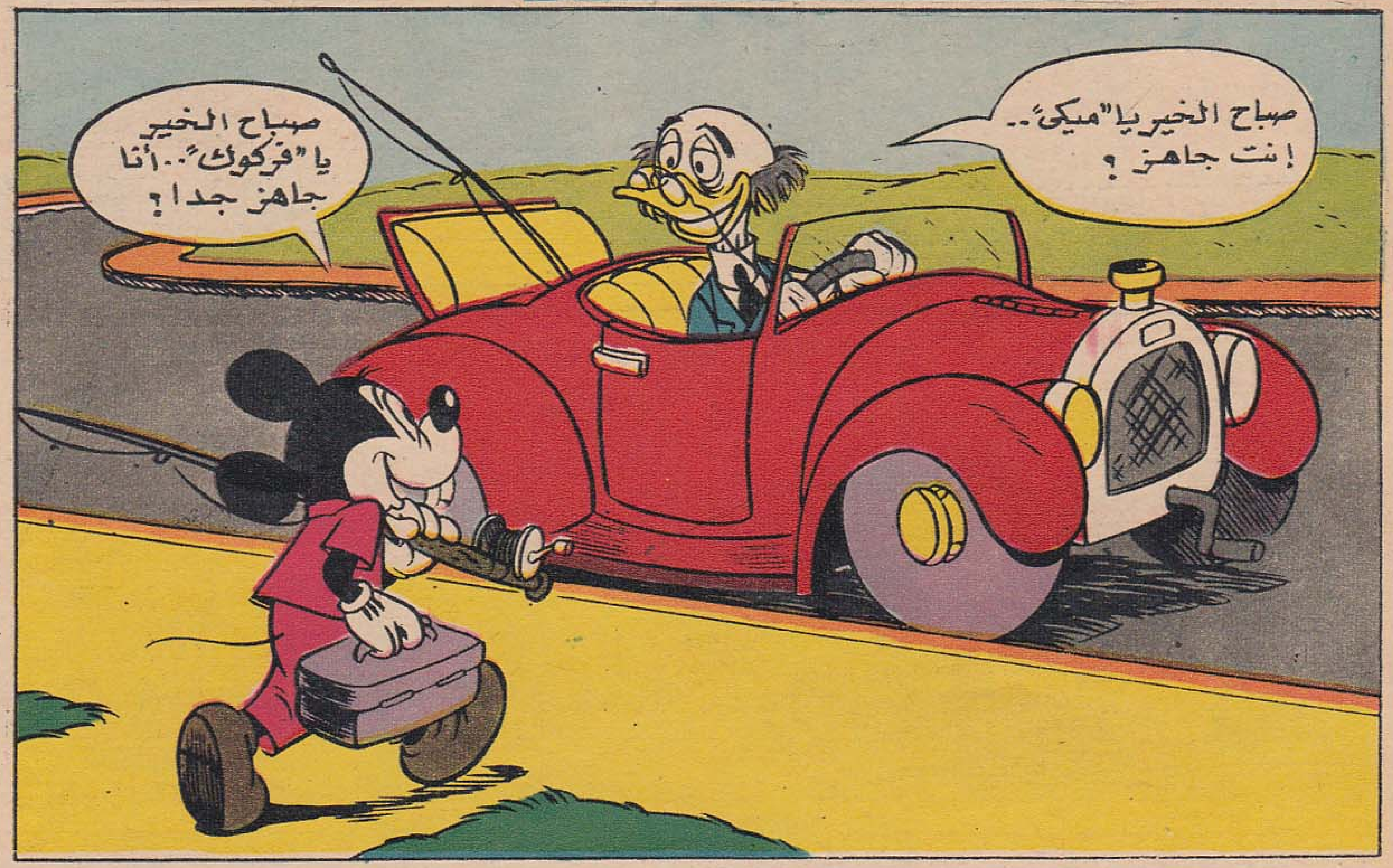


للتعارف: نجاة ناشد ابراهيم. العنوان: ١٣ شارع ٧ بالمساكن الشعبية ٠ حلوان الحمامات - ج٠ع٠م

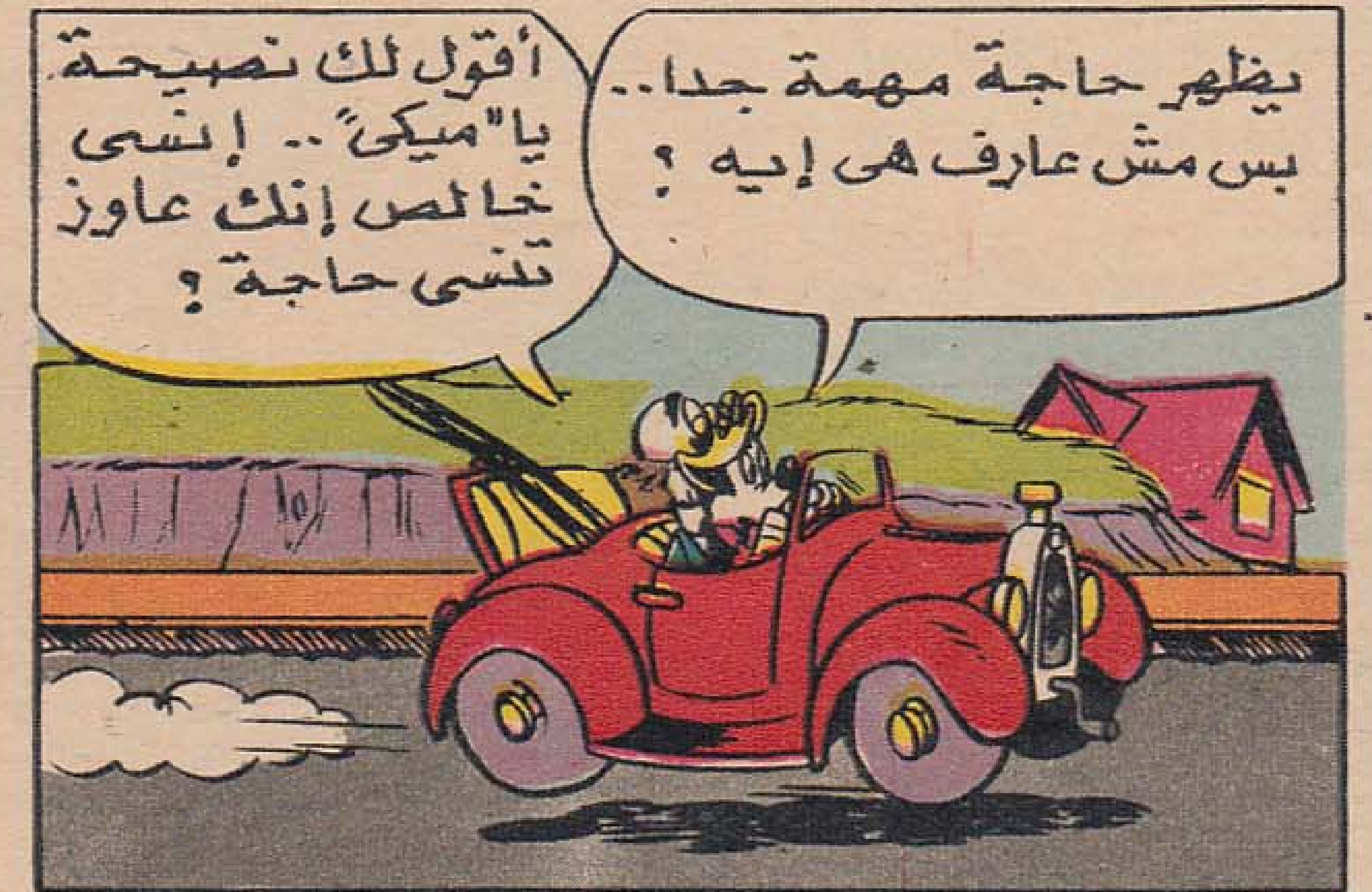


قصة كاملة

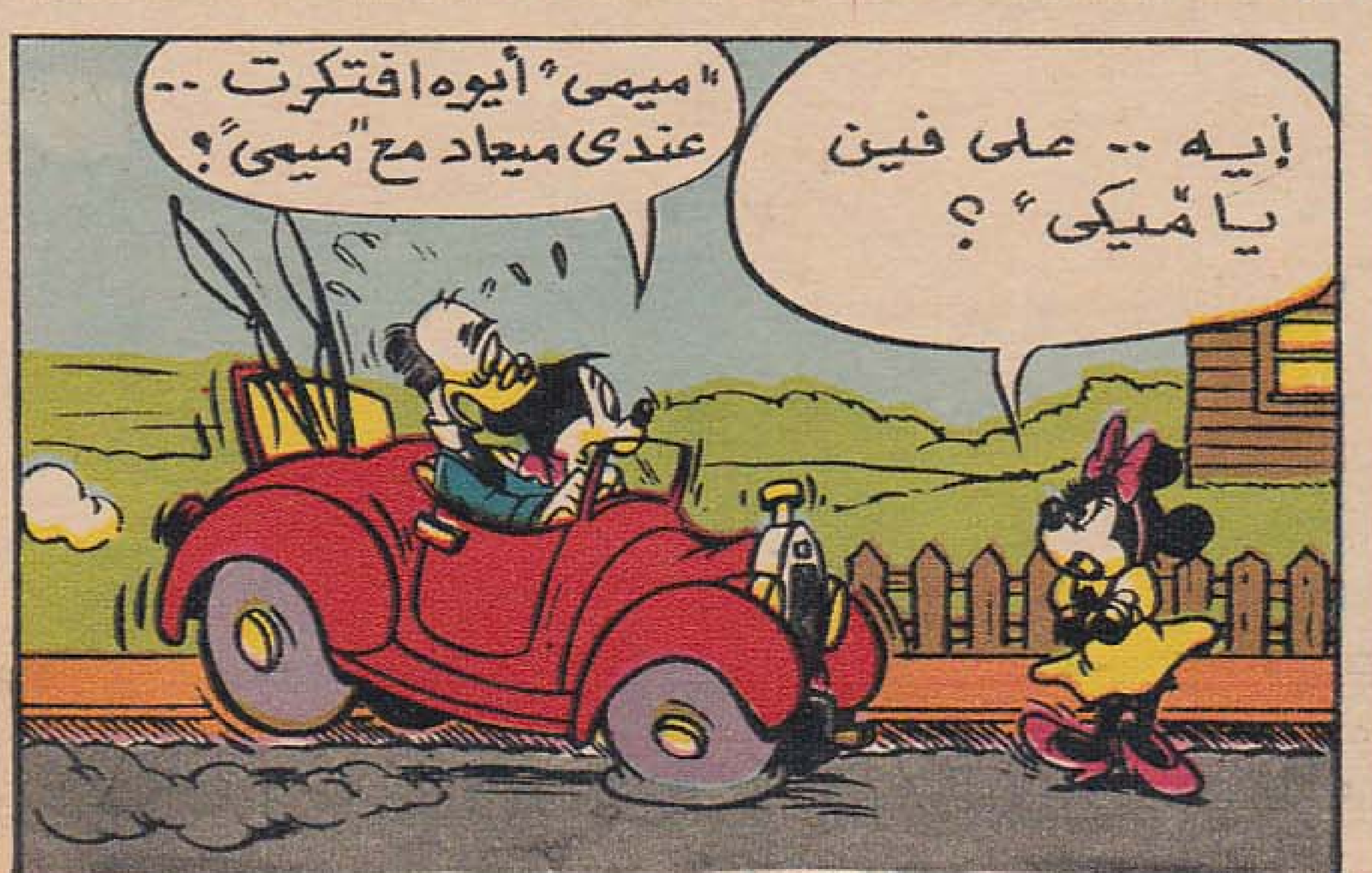
ست بيت!



ياه ؛ مش عارف أنا ناسى إيه .. أنا متأكد إنى ناسى حاجة ؟







للتعارف : صائب عبد الهادى · العنوان: الجمهورية العراقية ـ بغداد ـ مدينة الشرطة رقم الدار ٦١/٦١.







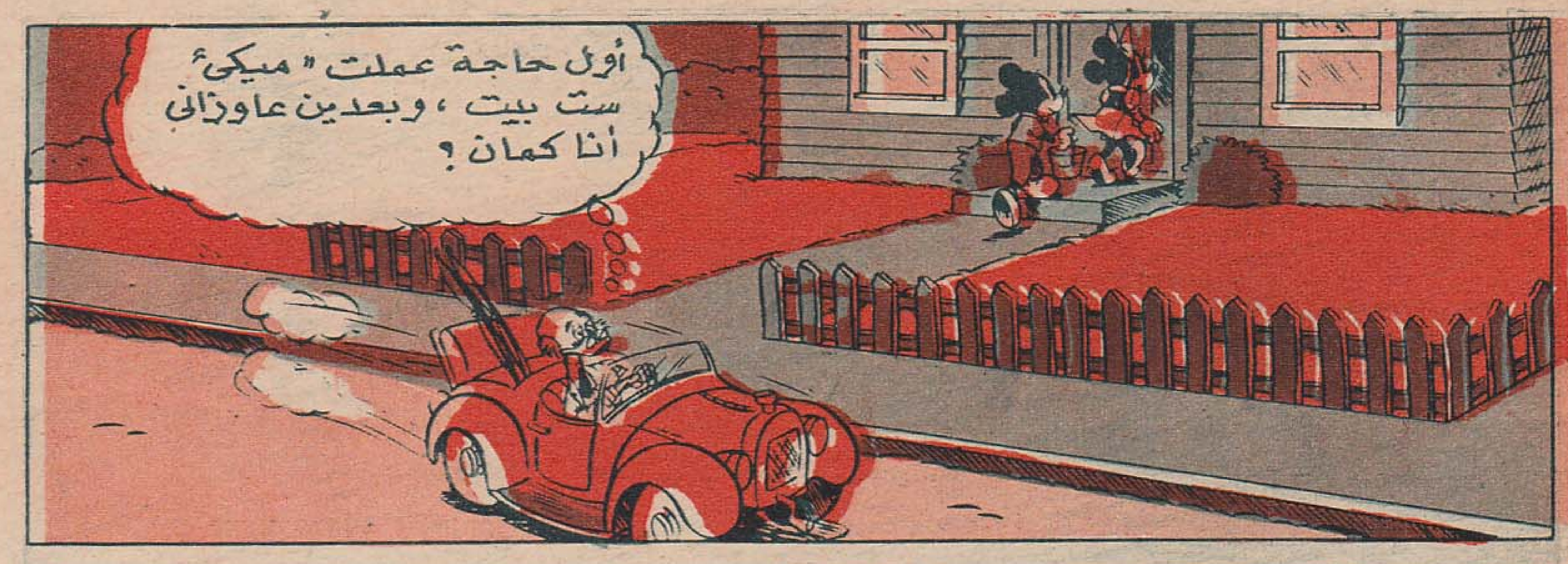






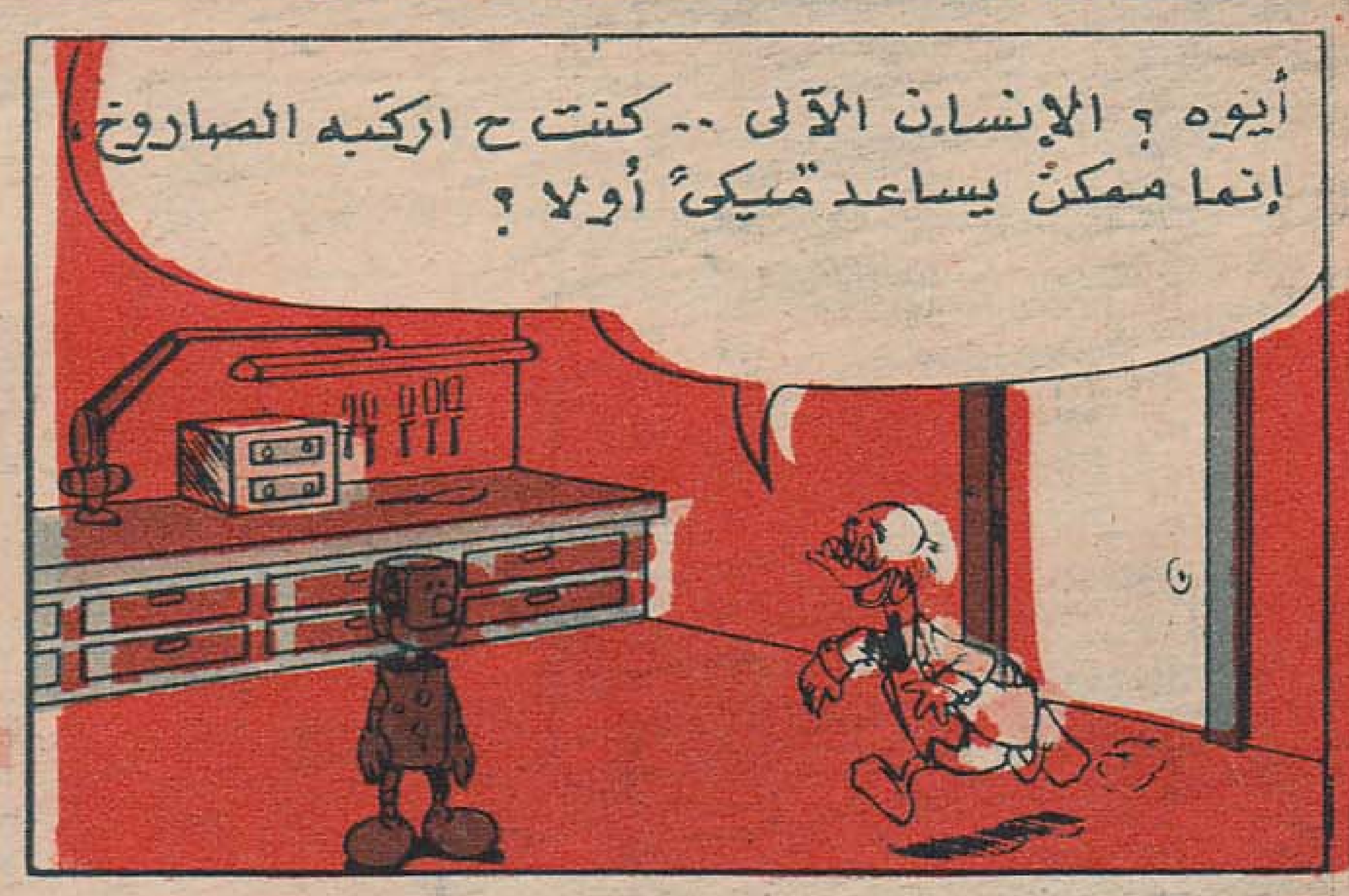


للتعارف : هديل عيسى رمزى ـ العنوان : بواسطة السيد زهير عيسى رمزى مديرية المبانى العامة ـ شعبة الطابع ـ بغداد







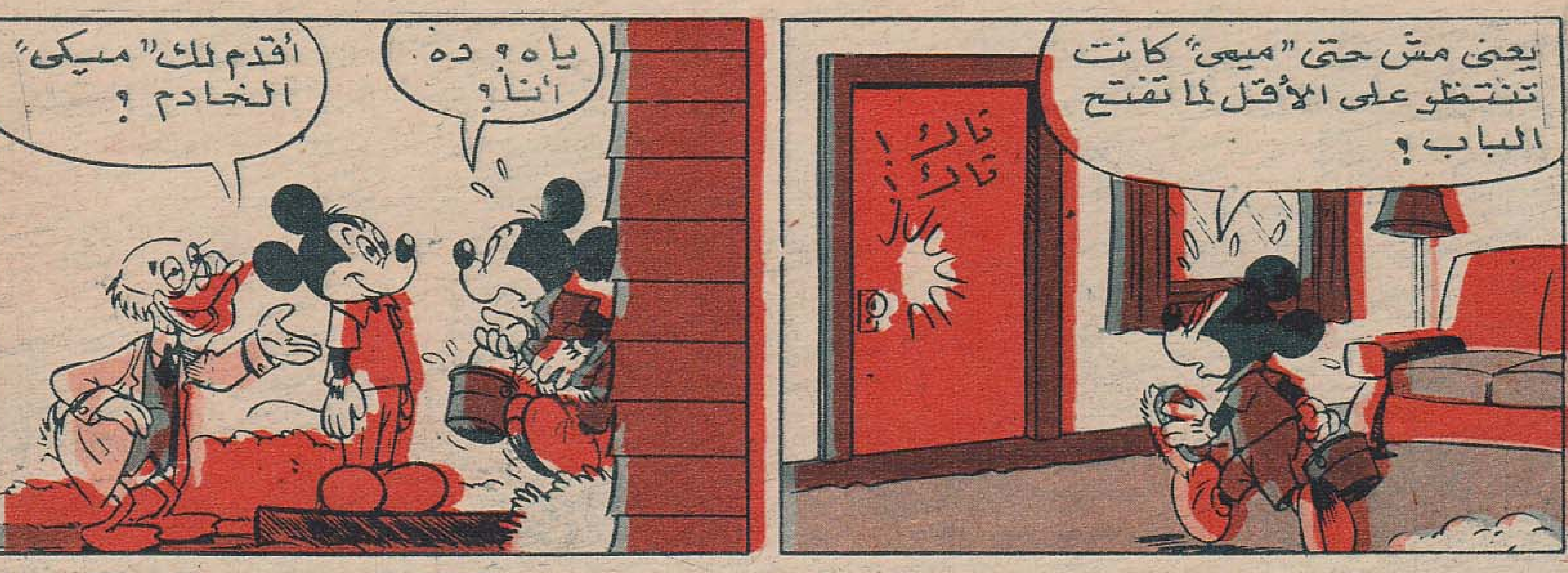




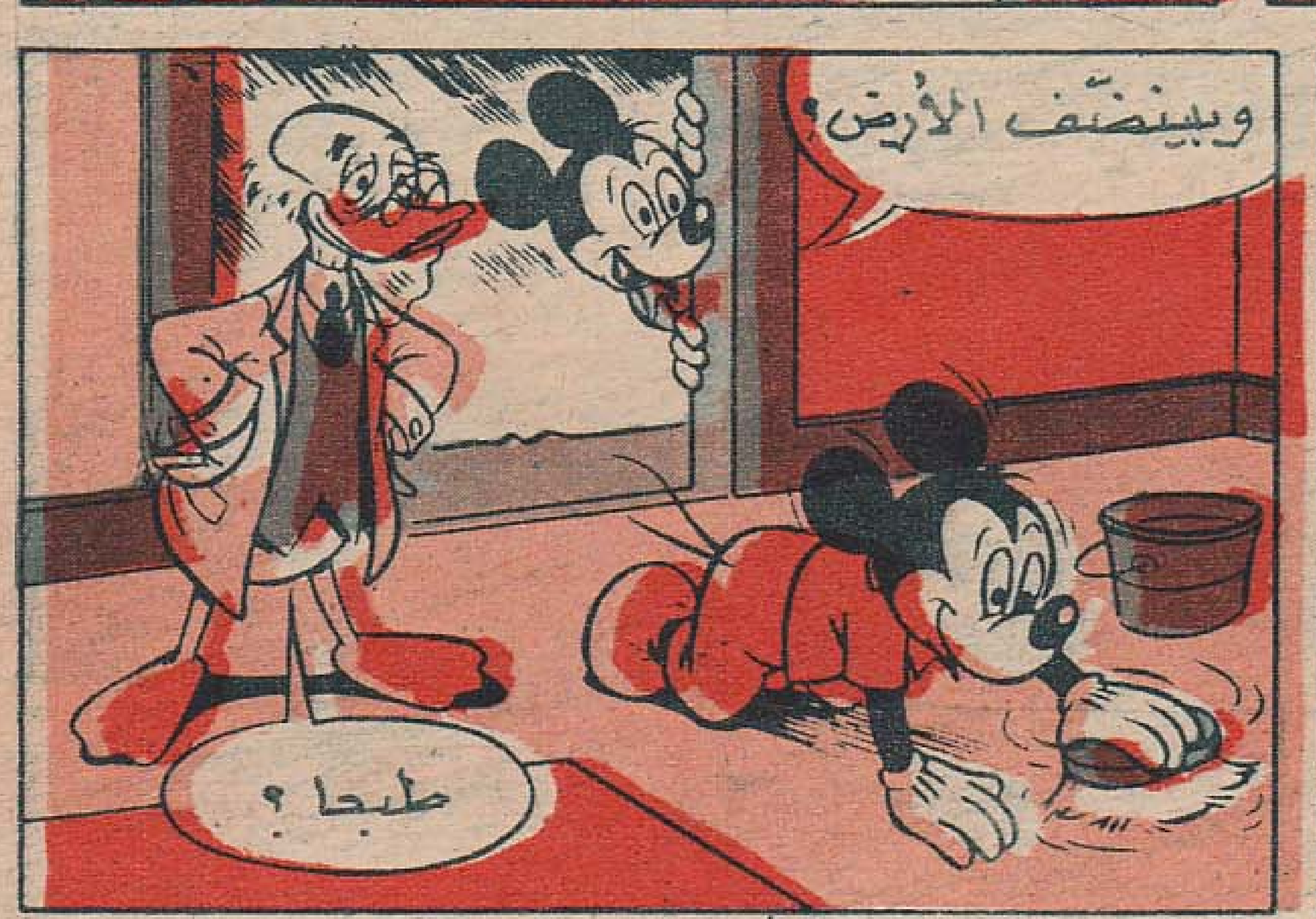




للتعارف : ابراهيم أحمد محمد شريف : العنوان : البحرين – المنامة ص.ب رقم ٢٨٠





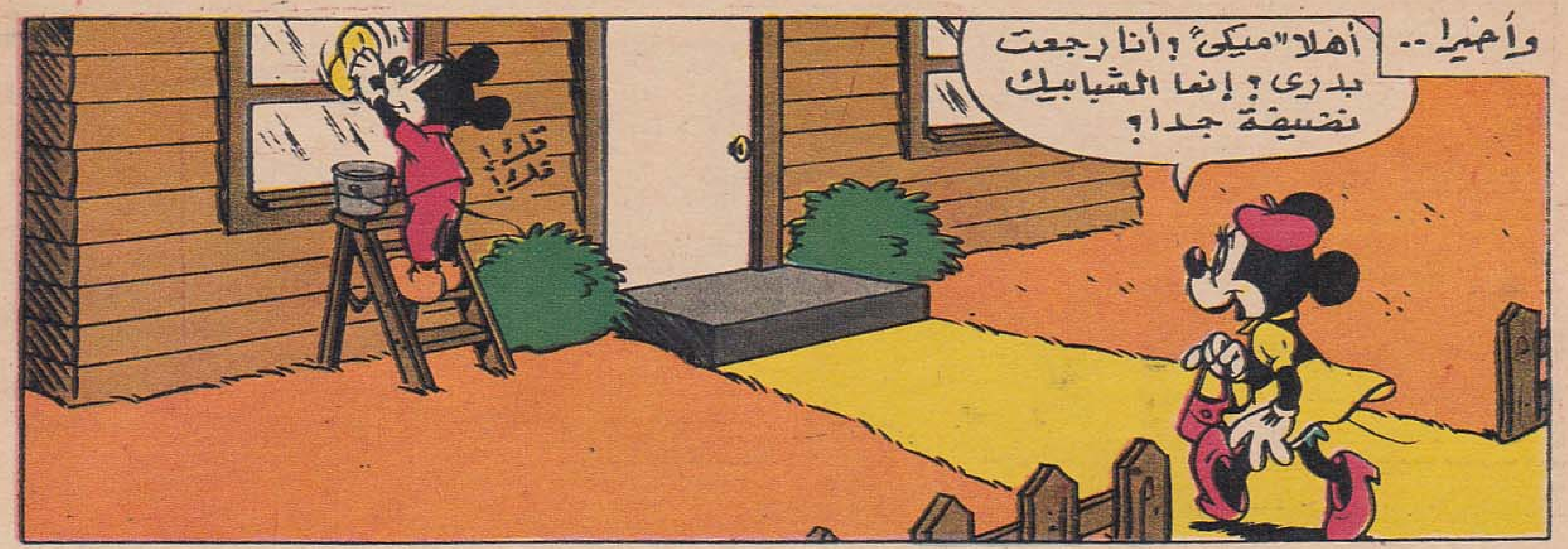


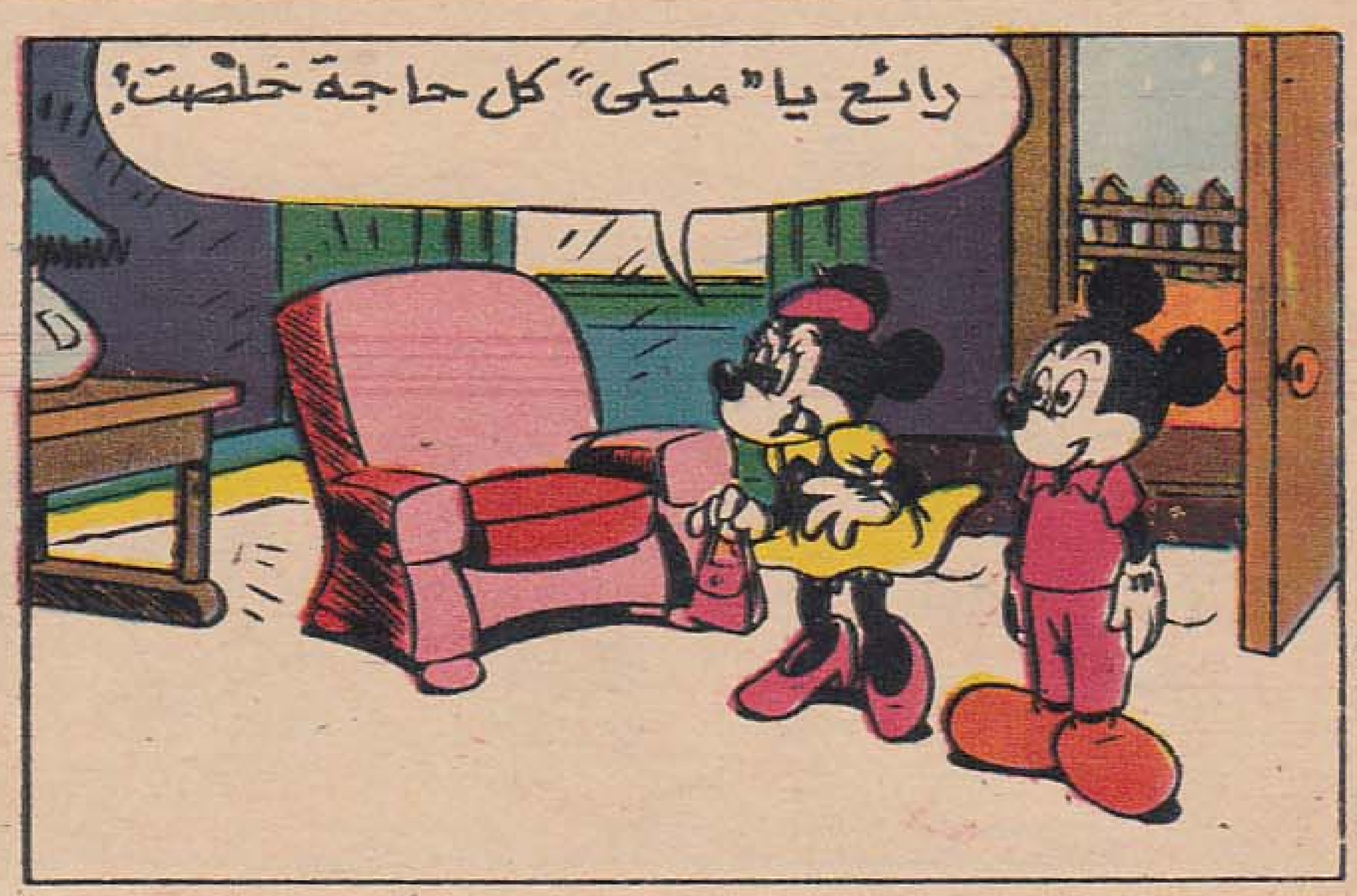






للتعارف : فلاح محمد الغزالى العنوان : حى الزيتون ـ شارع المعجزة دكان نمر قرعاط ج.ع.م







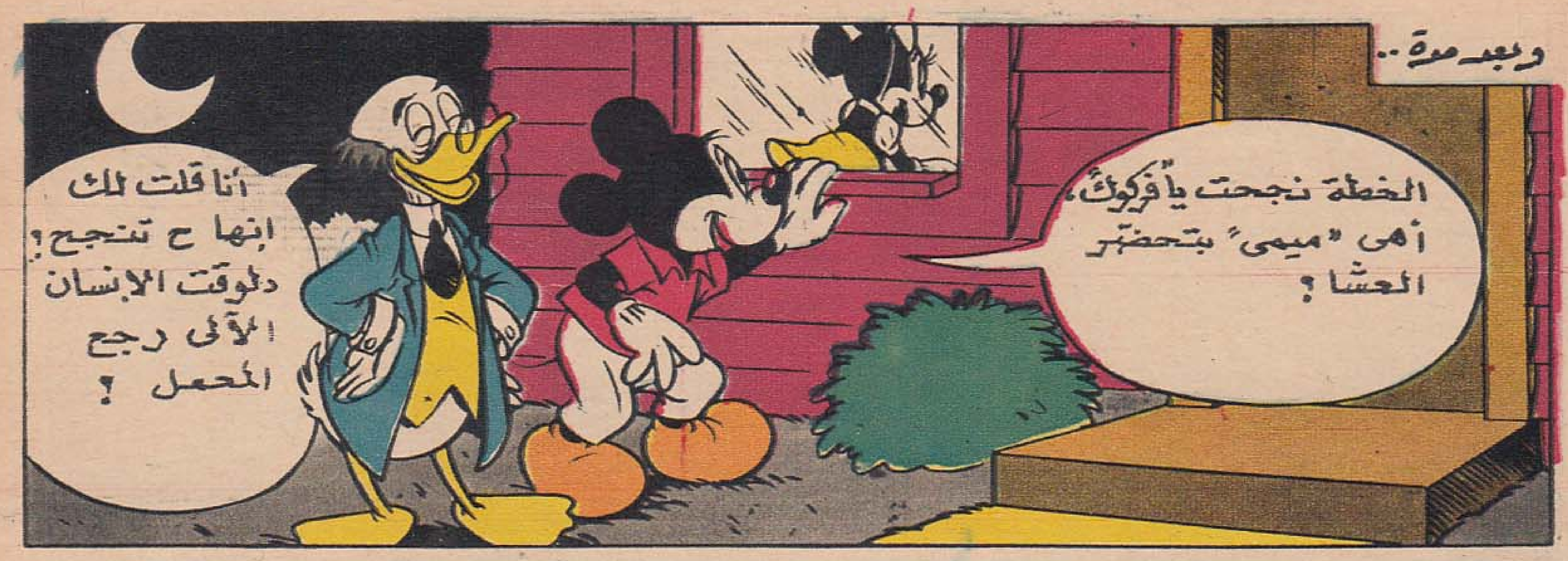








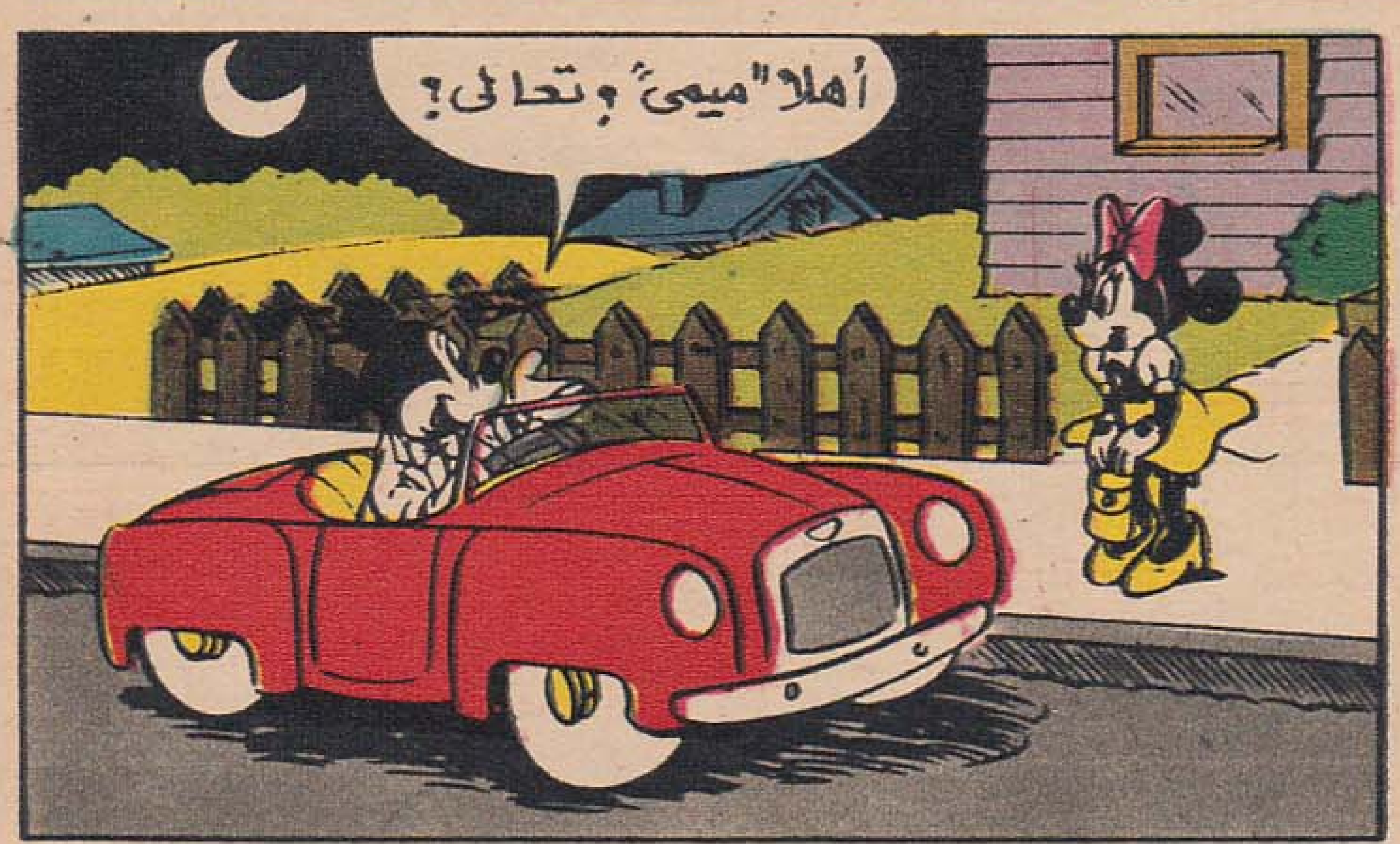
للتعارف : احمد السيد على رضا . العنوان : الجمهورية العراقية













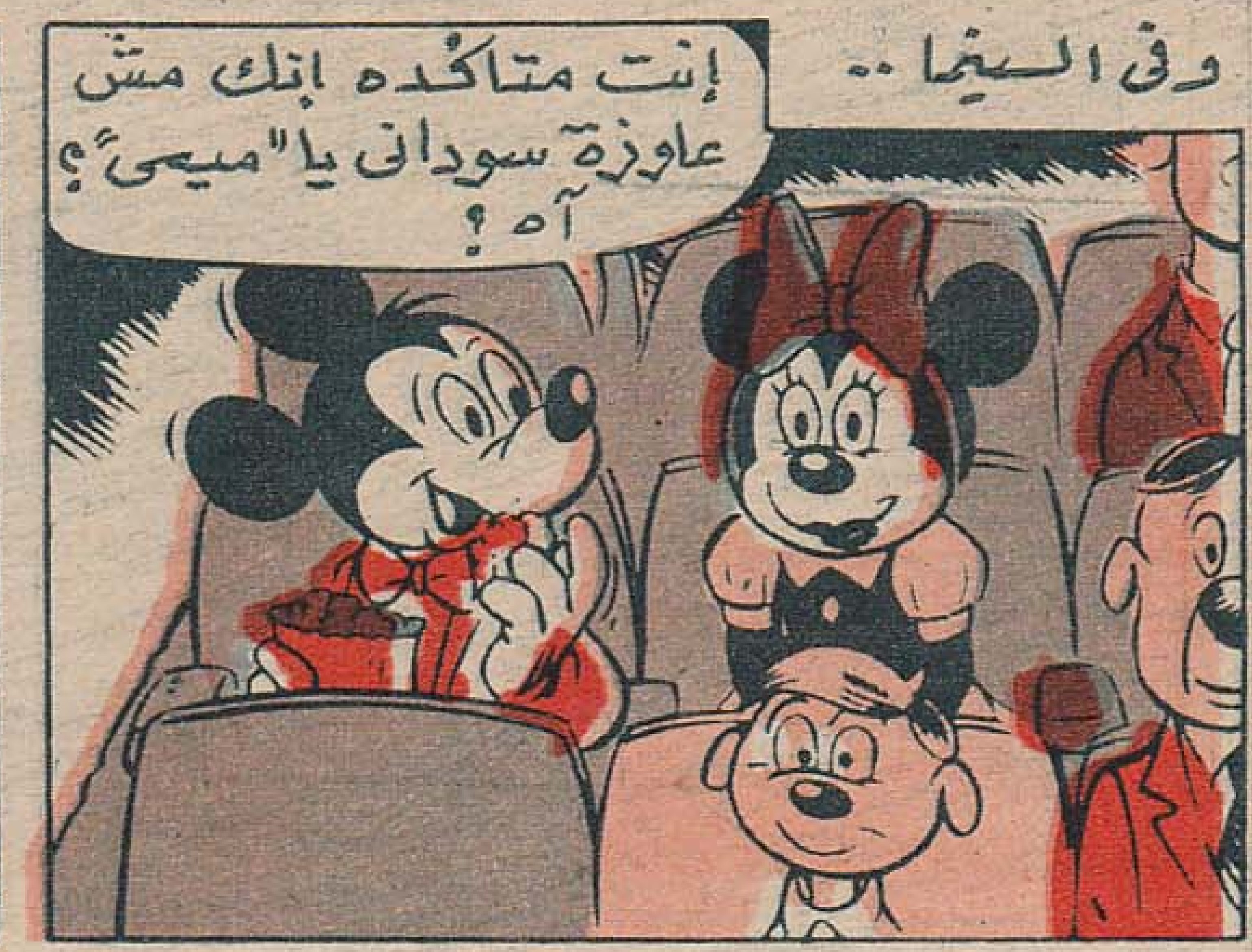
وفى هذه الأثناء فى معمل "فركوك" ..



بغداد - كرادة مريم - دور المعلمين رقم الدار ١٥ - ٣٠ - ٤

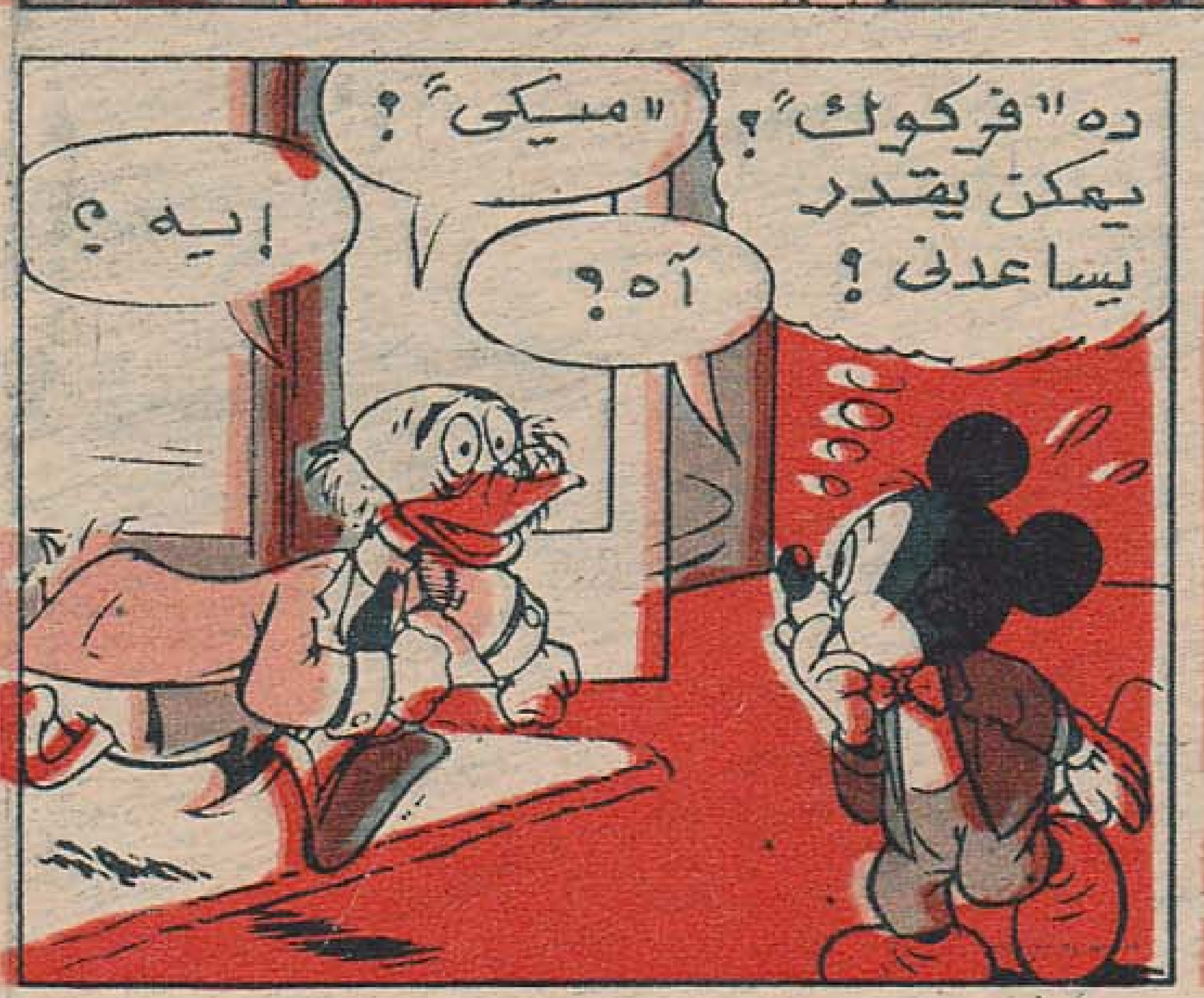

واحنا عاوزين نطلق الصاروخ النهارده ؟


النهارده ، مش معقول ؟ لازم أتصرف بسرعة !

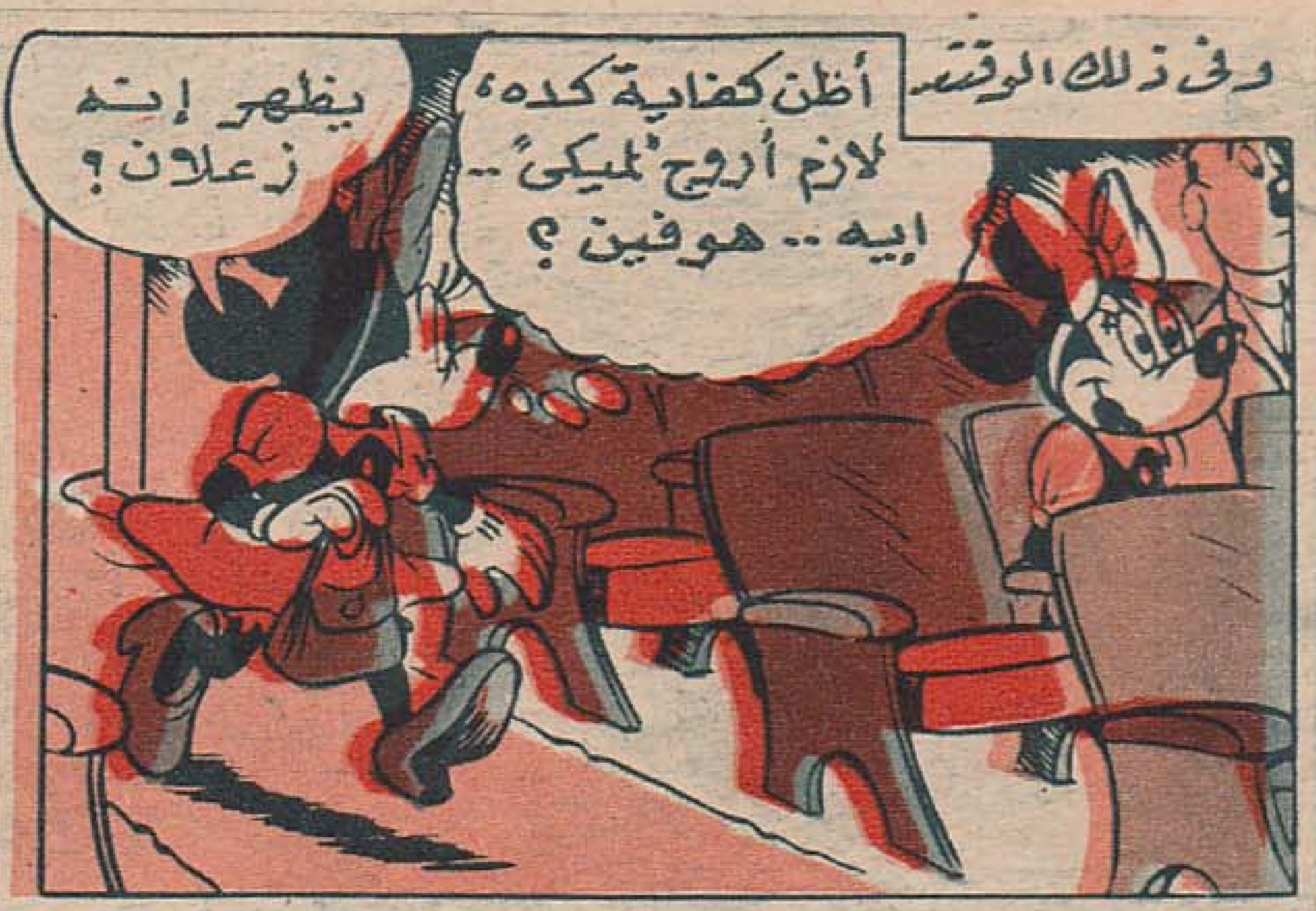

وفى السينما ..
إنت متأكده إنك مش عاوزة سودانى يا "ميمى" ؟ آه ؟

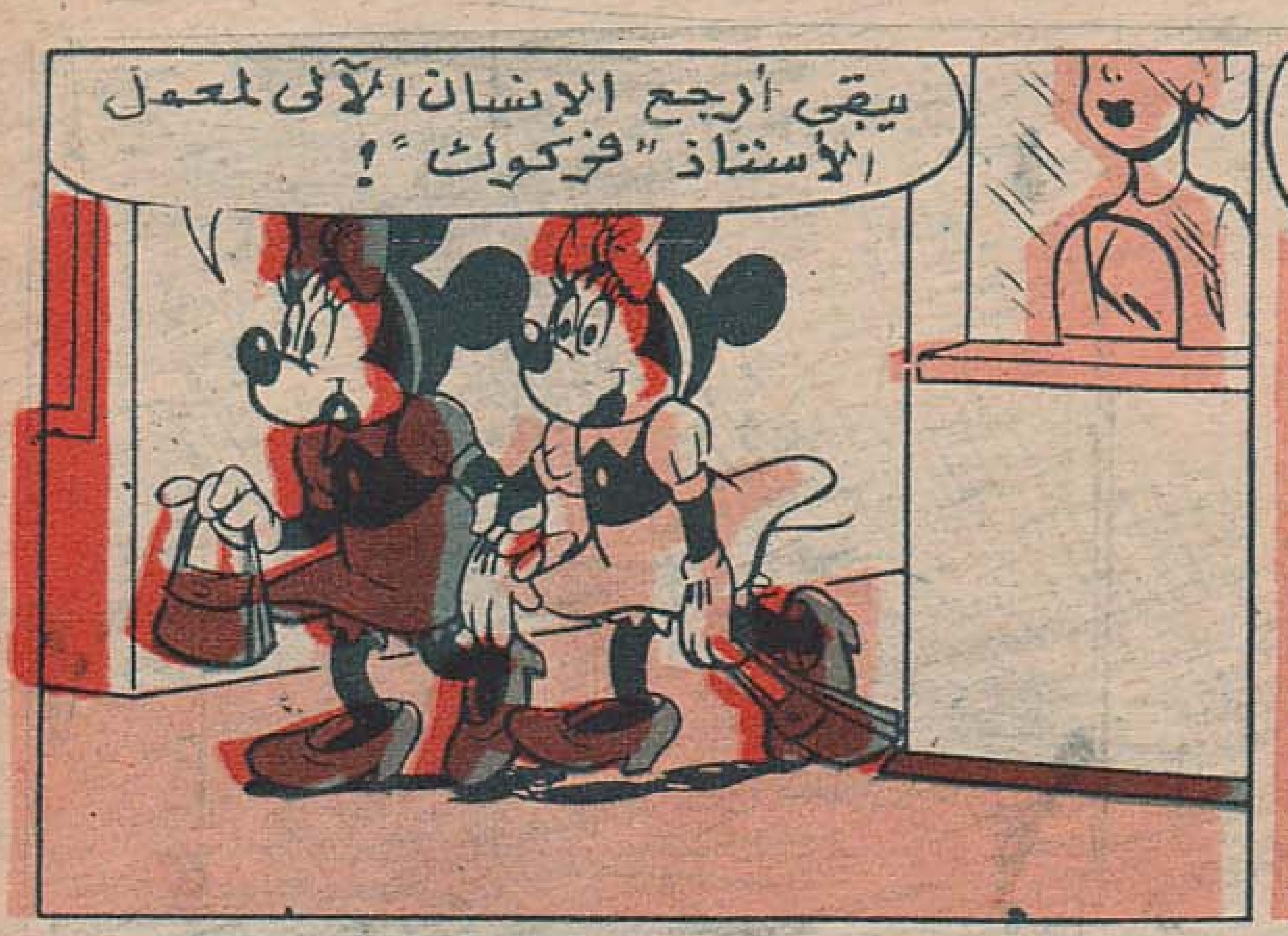

آه .. أوه .. عن إذنك ؟
لازم أشرب ، فيه حبة سودانى وقفت فى زورى ؟


"ميكى" قال إنه ح يكون فى السينما دى .. يمكن يقدر يقول لى الميكانيكى راح فين ؟


ده "فركوك" ؟ يمكن يقدر يساعدنى !
"ميكى" ؟
آه ؟
إيه ؟


آه .. مش قادر أتكلم والسودانى فى زورى !
لكن يظهر هو عارف ح يعمل لى إيه ؟
ياسلام على الحظ ، مش بتتكلم ؟ يبقى هو الإنسان الميكانيكى ؟















للمعارف : افكار عبد الغنى ـ العنوان : ٢٠ درب الحجر ـ السيدة زينب ج٠ع٠م



ساحرة لمدة يوم











وبعد قليل...









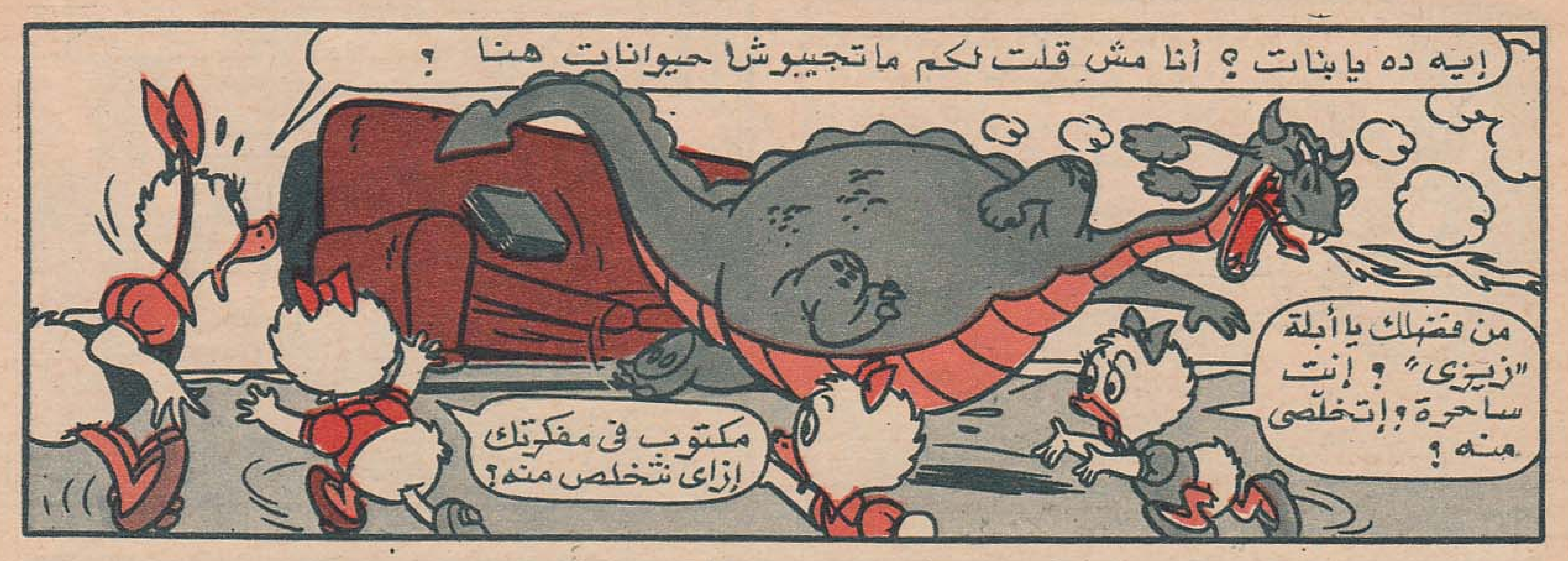








للتعارف : ساسة عمر عيسى ـ العنوان : ص. ب ٨٠٣ بوسطة فرحات رجب طرابلس ٠ ليبيا











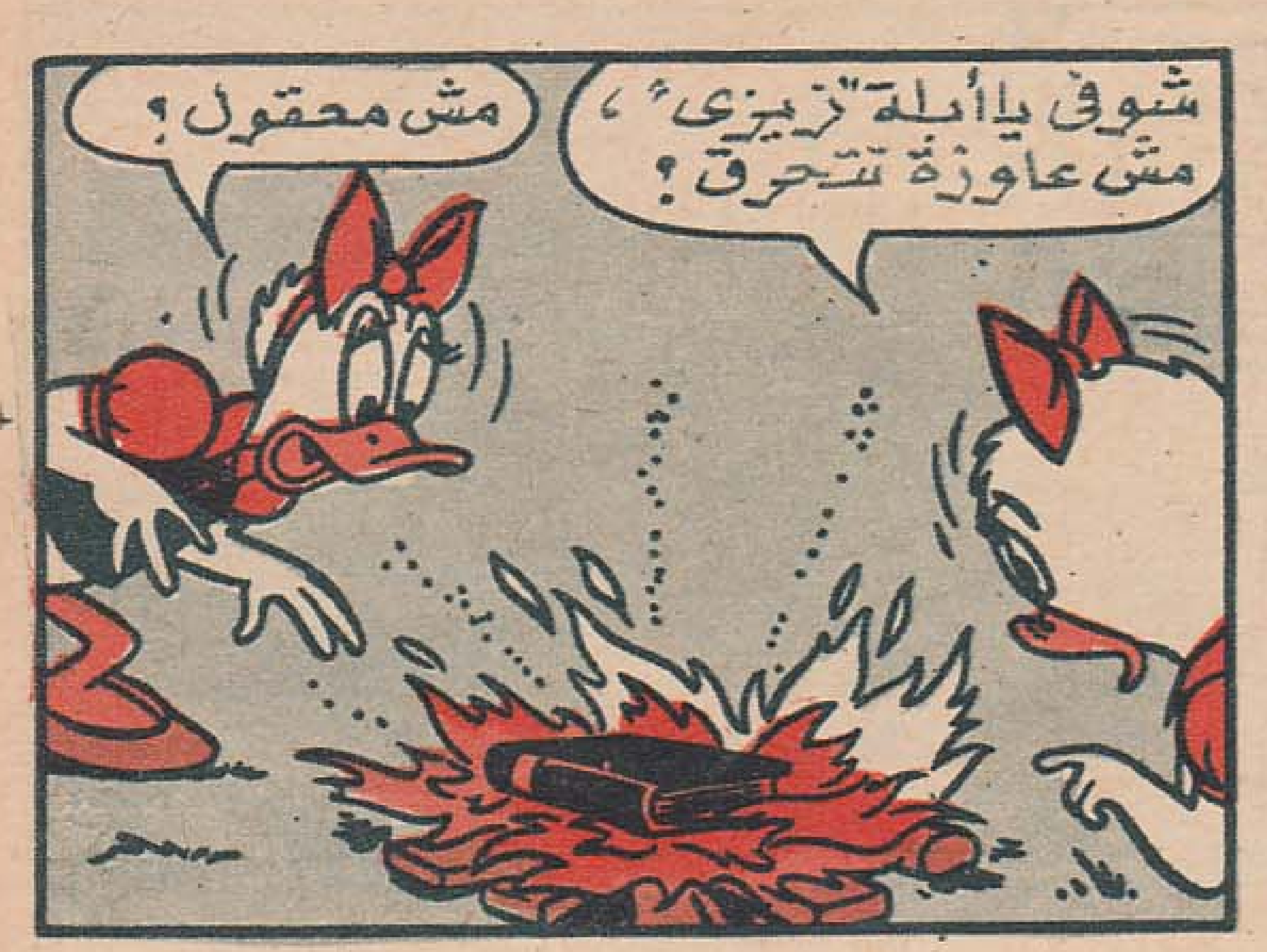


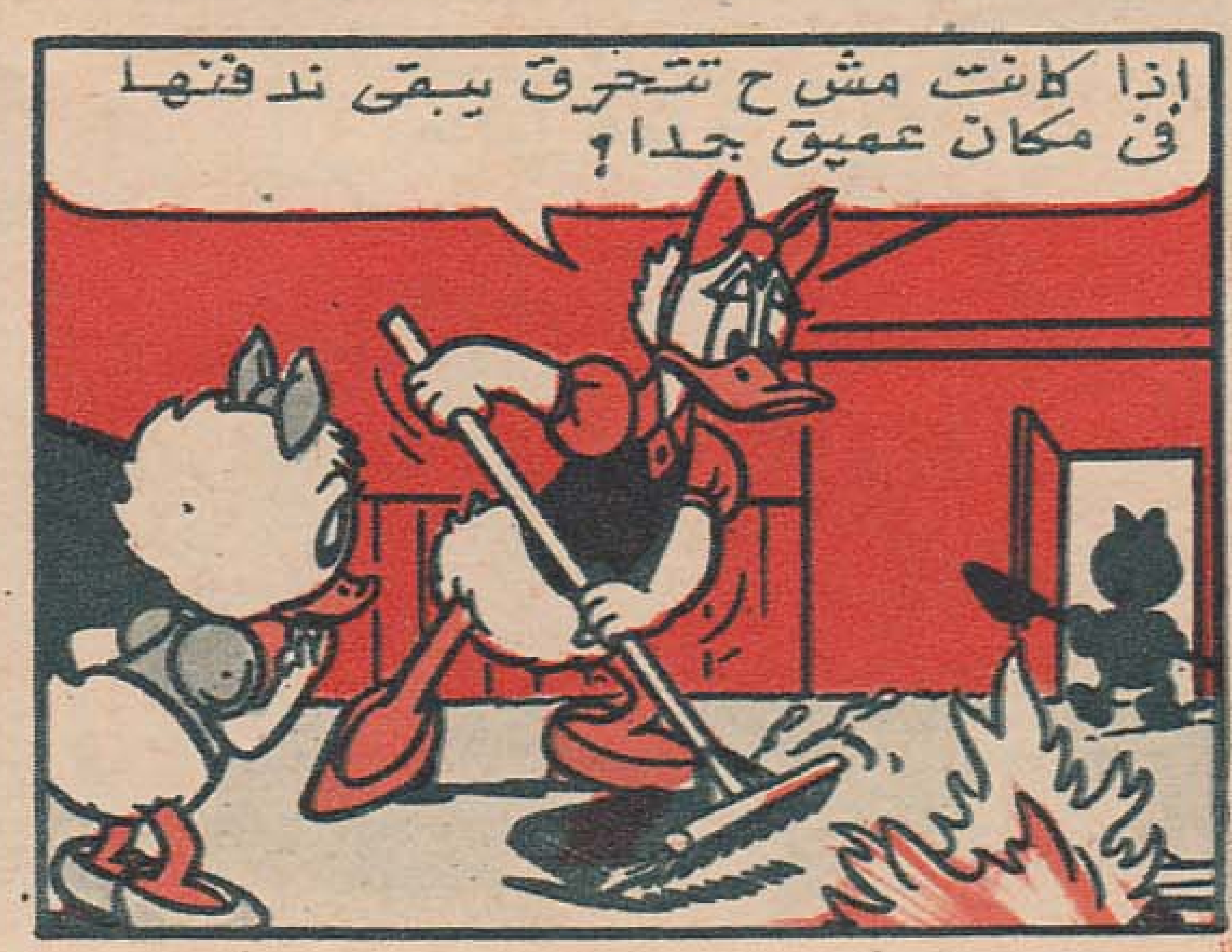


للتعارف : غادة محمد الدفرى ، العنوان : ٢٠ شارع نوبار بالقاهرة ج٠ع٠م















للتعارف : أكرم محمد الدفرى - العنوان ٢٠ شارع نوبار بالقاهرة ج. ع. م


هاه، ها، فيه طريقة واحدة تقضى على الكتاب ده، لكن مش ممكن ح تعرفيها؟


هاتى كتابى ؟
مستحيل؟


بسرعة يابنات .. يالله نستخبى فى البيت ؟


هه .. فاكرين إن الباب ممكن يمنعنى ؟
طخ!


أحسن لكم تعالوا هنا !


فى الدور العلوى..
ح نقدر نستخبى لغاية إمتى ؟
هه؟

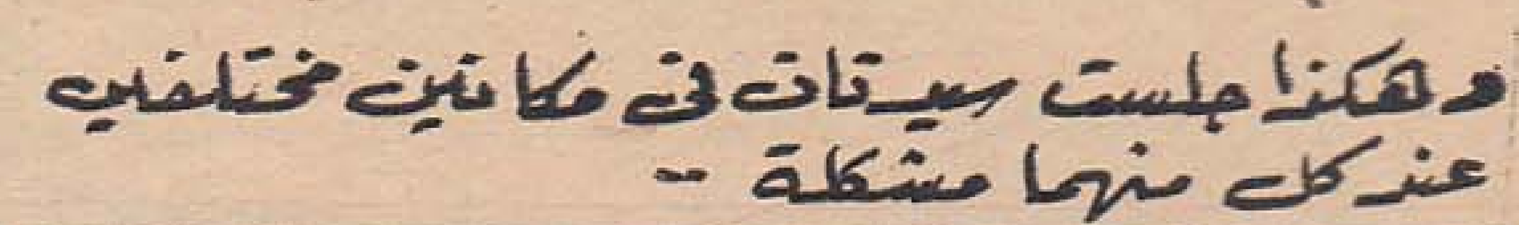

لغاية ما نتخلص من الكتاب ده؟


من يجد هذا الكتاب يجب أن يتخلص منه من أجل الخير وباسم الله الرحمن الرحيم


ياه؟ إوعى تكتبى الكلام ده؟
أنا كتبته خلاص؟


الكتاب تلاشى خالص؟
ياه؟
لازم كتبت كلام عن الخير.. أو ذكرت إسم ربنا؟
أيوه .. هيه؟


آه .. اهئ .. إهئ؟ هى دى الحاجة الوحيدة اللى ممكن تحطم السحر - كلام الخير؟
إهئ .. إهئ .. كل تعبى وشقايا .. والسحر اللى عملته طول عمرى؟
عمرى ما شفت ساحرات بيجيطوا؟


وهكذا جلست سيدتان فى مكانين مختلفين عند كل منهما مشكلة -


لازم أفتكر.. ثلاث ضفادع + أربعة جلد حوت.. ياخسارة مش فاكرة كويس؟


ياه؟ إعادة كتابة مذكراتى مش سهل؟ ياترى عملت إيه يوم ٥ يناير ١٩٦١؟

زورو

هزيمة جارسيا!



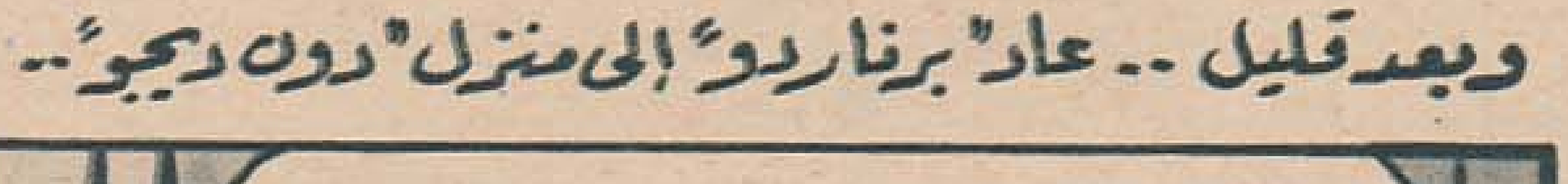
















طارد « جارسـيا » « زورو » ، واستطاع ان يصيبه بجرح فى كتفه .. وفكر فى ان يدور فى البلدة ، ويضرب الناس فى اكتافهم ، ومن تؤلمه كتفه يكون هو « زورو » ..

وها هو يقترب منا .. ومن الطبيعى أننى فى قائمة المتهمين ؟

آه .. ماذا سيفعل سيدى ، سيكون ألما غير محتمل ؟

صباح الخير يا "دون ديجو" ؟ إننى سعيد لمقابلتك ؟

وأنا كذلك .. مرحبا بك ؟

فى الحقيقة أننى سعيد جدا جدا لزيارتك ؟

آ .. آه !

طاخ !

ياه ؟ إننى غبى جدا ؟ أرجو أن تسامحنى يا "دون ديجو" ؟

آسف يا "جارسيا" ؟ أعتقد أننى كنت مشتاقا إليك أكثر من اللازم ؟

لا تقلق من أجل الإناء المكسور .. تعال نجلس قليلا ، إنك متعب ؟ هل جئت لأمر خاص بى ؟

نعم .. ولكنه ليس مهما .. فى الحقيقة أننى نسيت لماذا جئت ؟

على كل حال لا أعتقد أنه يمكن أن يكون "دون ديجو" هو زورو ؟

مسكين "جارسيا" .. لقد هزمه سيدى بقسوة هذه المرة كالعادة ؟


إحترس من الشمس ..
إقض أجازة صيف سعيدة ممتعة مع
كاب ميكي!
للوقاية والأناقة
هدايا
إنتظر
هدية
العدد القادم!
العدد + الهدية
٣٠ مليما
تذكر
الخميس
٢٠ أغسطس

BLUE BIRD





عرب كوميكس
٢٠١٣
هذا العمل هو لعشاق الكوميكس .
و هو لغير اهداف ربحية و لتوفير المتعة
الادبية فقط..رجاء حذف الملف بعد قراءته
و شراء النسخة الاصلية المرخصة عند
نزولها الاسواق لدعم استمراريتها ..
Arab Comics.net
M.Raafat
This is a Fan Base Production . not For Sale or Ebay ..Please Delete the File after Reading and
Buy the Original Release When it Hits the Market to Suport its Continuity ..



والت ديزني

فن

ليوناردو دافنشى

« عندما نقلت لوحة « موناليزا » فى العام الماضى من فرنسا الى أمريكا لتعرض فى المتحف القومى بواشنطون لمدة ثلاثة أسابيع ، شاهدها نحو مليونى شخص كانوا يقفون الساعات الطويلة تحت الامطار لالقاء نظرة عليها » .

ما سر هذه اللوحة المشهورة ؟ ومن هو الفنان العبقرى الذى رسمها ؟.

انه «ليوناردو دافنشى» .. الفنان الايطالى الذى ولد عام ١٤٥٢ ، وظل فنه خالدا حتى الآن .. وعاش فى عصر النهضة .. اى عصر الانتقال من القرون الوسطى المظلمة .. الى القرون الحديثة .

أتقن « ليوناردو » أكثر من عمل وظهرت عبقريته فى كل عمل يقوم به .. كان مثالا ينحت التماثيل ،واصبح اشهر مثال فى عصره، وكان كذلك عالما ، وقد بدأ فى صنع طائرة ، ويؤكد الخبراء أنه كان من الممكن ان يتم صنع طائرته لو أتيح له مصدر من مصادر القوى كالبنزين .

ووضع أحسن كتاب فى عصره فى علم التشريح كما كان موسيقيا ناجحا .. وضع الكثير من قوانين الموسيقى .. ومع ذلك فقد كان يترك كل عمل بعد المضى فيه شوطا طويلا .. الا عملا واحدا هو الرسم ..

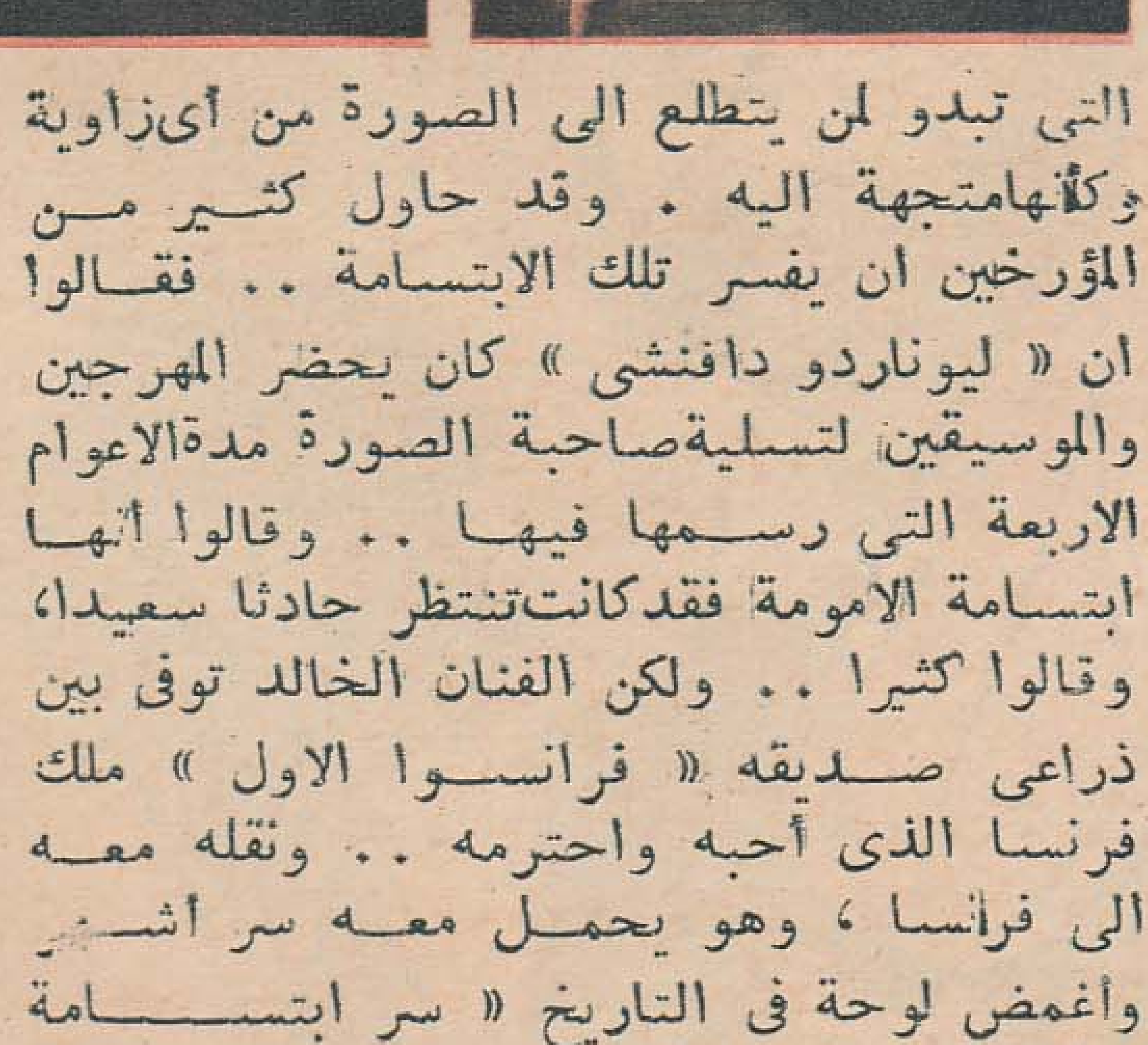
بدأ نبوغ « ليوناردو دافنشى » يظهر منذ صغره ، فقد أخذه أبوه الى رسام مشهور « فيروشيو » ليتتلمذ عليه .. وكان الرسام يقوم برسم لوحة مشهورة لبعض الملائكة .. وعهد الى تلميذه « ليوناردو » برسم أحد الملائكة .. فلما أتمه ظهر بوضوح انه أحسن من كل الملائكة التى رسمها أستاذه ..

وذاعت شهرة « دافنشى » .. وبدأ فنه العظيم يظهر .. حتى شاهد لوحاته الدوق « سنورنسا » فأخذه معه الى «ميلانو» ليكون الرسام المفضل للمدينة ، وهناك رسم لوحة مشهورة .. بل من أشهر اللوحات حتى الآن ، وهى لوحة « العشاء الاخير » ، وفيها يصور المسيح بين تلاميذه ، عندما أخبرهم بأن واحدا منهم سوف يخونه ..

وهذه اللوحة من اللوحات التى خلدت الفنان العظيم .. أما اشهر لوحاته على الاطلاق .. فهى لوحة « الجوكوندا » .. أو « مونا ليزا » .. وقد رسم اللوحة فى « فلورنسا » .. وظل أربعة اعوام كاملة يرسم فيها .. وهى اشهر وأعظم لوحة فى العالم حتى الآن .. وعمرها ٤٠٠ سنة ،ويقال أن سبب شهرتها هى الابتسامة الغامضة التى ترتسم على وجه الصورة ، ونظرة صاحبتها







موناليزا ◄

ليوناردو دافنشى ▼

التى تبدو لمن يتطلع الى الصورة من أى زاوية وكأنها متجهة اليه . وقد حاول كثير من المؤرخين ان يفسر تلك الابتسامة .. فقالوا ان « ليوناردو دافنشى » كان يحضر المهرجين والموسيقيين لتسلية صاحبة الصورة مدة الاعوام الاربعة التى رسمها فيها .. وقالوا أنها ابتسامة الامومة فقد كانت تنتظر حادثا سعيدا، وقالوا كثيرا .. ولكن الفنان الخالد توفى بين ذراعى صديقه « فرانسوا الاول » ملك فرنسا الذى أحبه واحترمه .. ونقله معه الى فرنسا ، وهو يحمل معه سر أشهر وأغمض لوحة فى التاريخ « سر ابتسامة موناليزا » .

مجلة أسبوعية تصدر عن مؤسسة دار الهلال

رئيسة التحرير : عفت ناصر

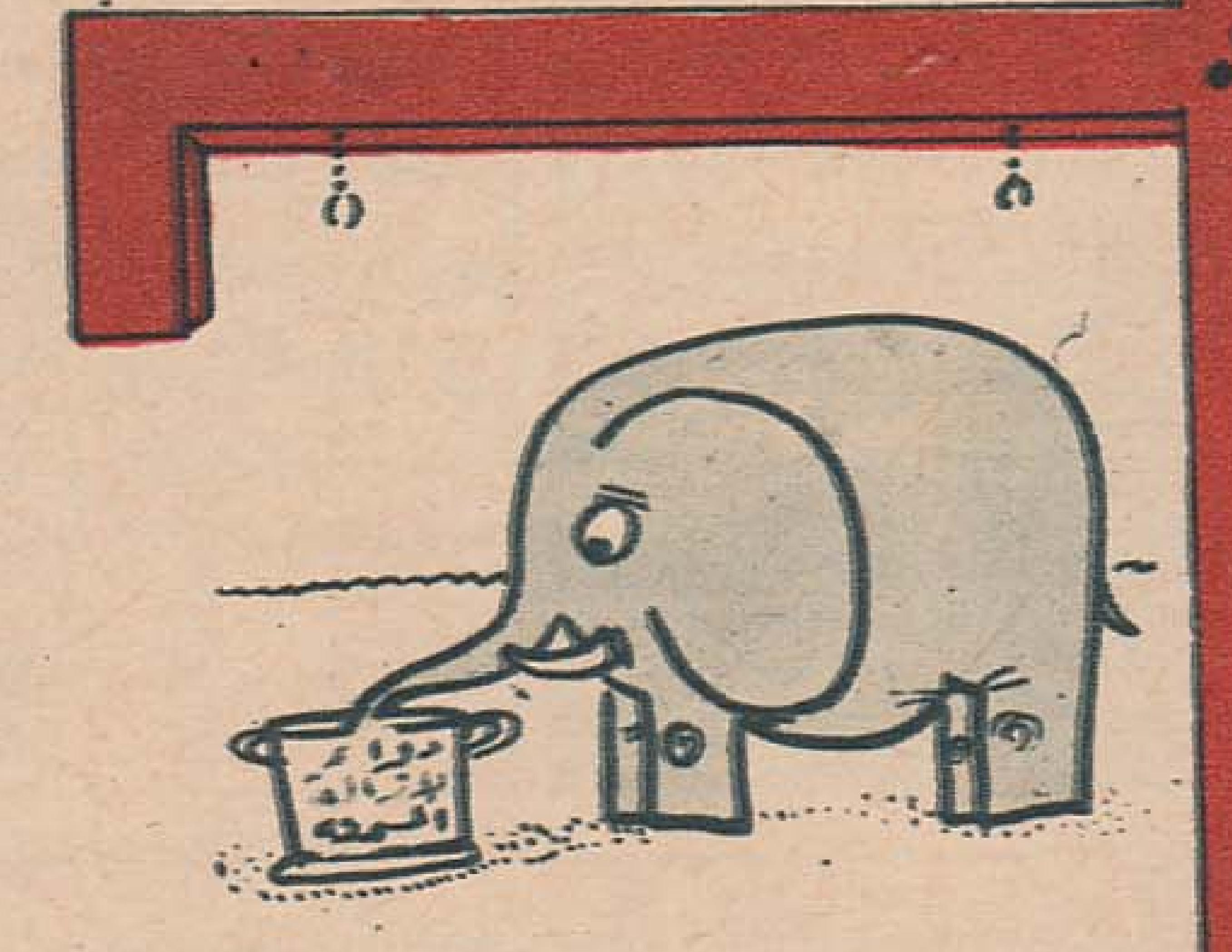
قيمة الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) فى الجمهورية العربية المتحدة ١٥٠ قرشا صاغا – فى السودان ١٥٠ قرشا سودانيا فى سوريا ولبنان ٢٢٫٥٠ ليرة – فى بلاد اتحاد البريد العربى جنيهان – فى الامريكتين ٨ دولارات – فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا

والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال فى الجمهورية العربية المتحدة والسودان بحوالة بريدية – فى الخارج بتحويل مصرفى أو شيك مصرفى قابل الصرف فى الجمهورية العربية المتحدة

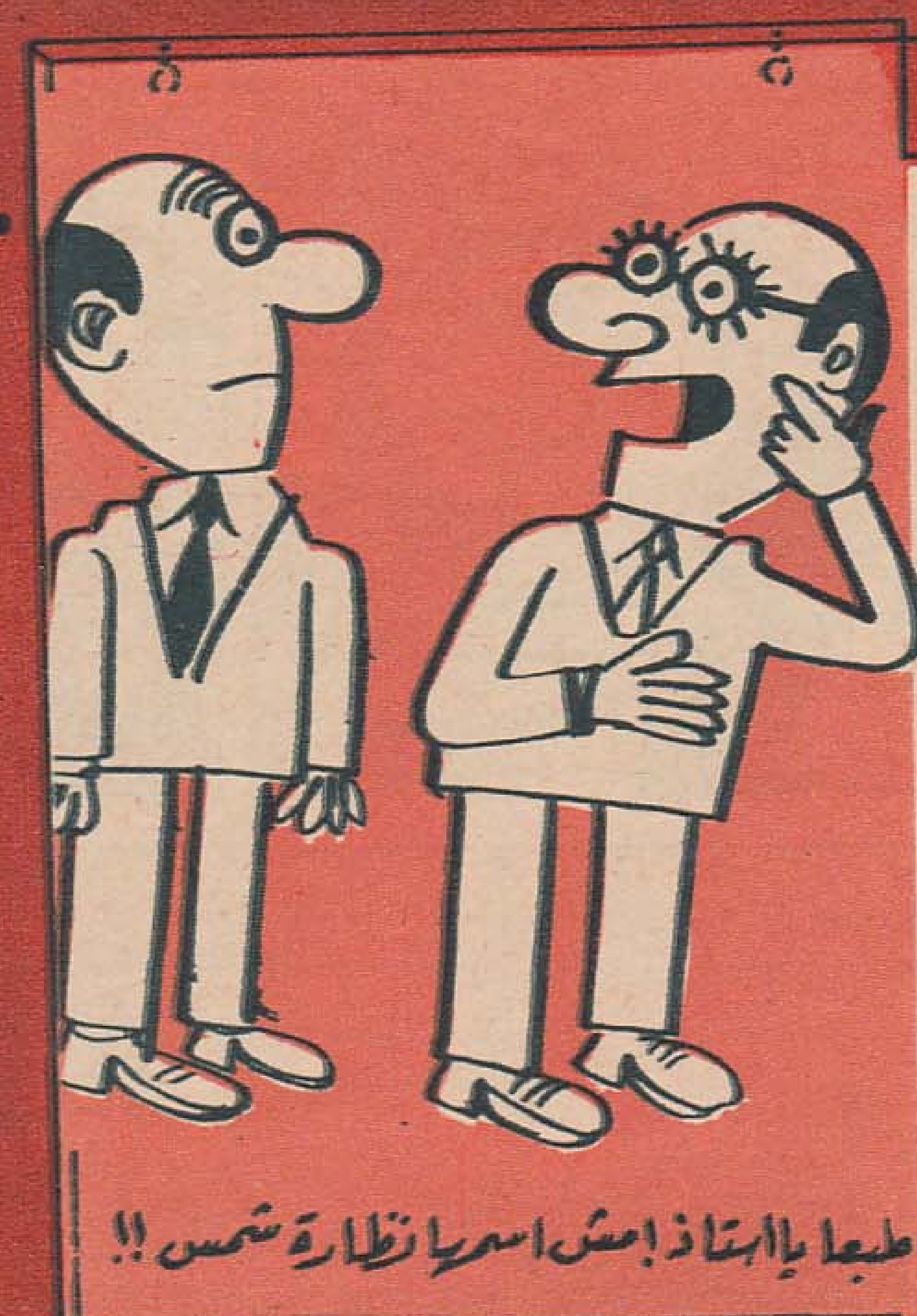
ثمن العدد :

قطر والبحرين ١٦ انة ليبيا : بنغازى وطرابلس ٥٠ مليما : الجزائر ٧٥ فرنكا : المغرب ٦٠ فرنكا .

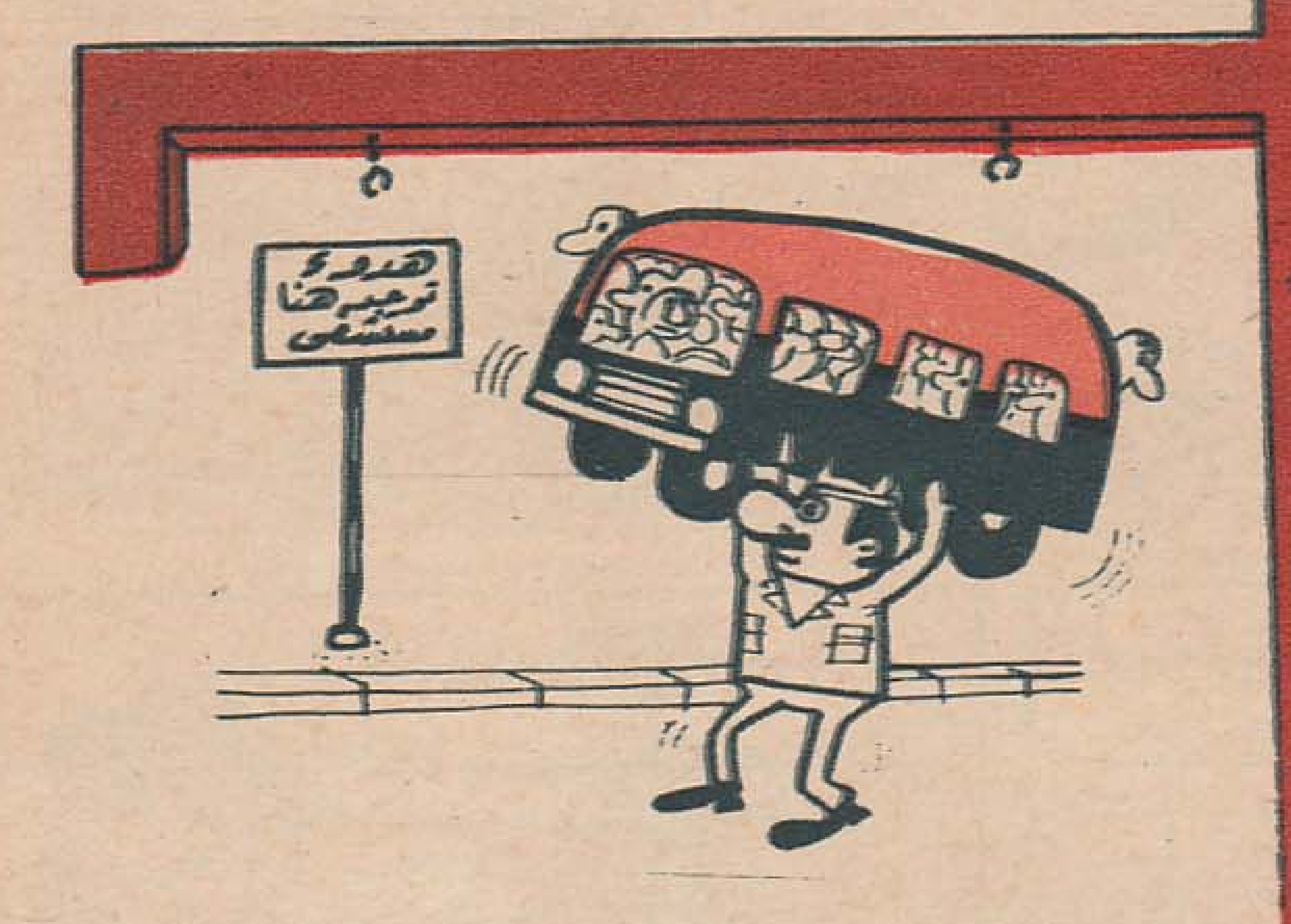
ضحكات



(بدون تعليق)



- طبعا يا استاذ إمش اسمر يا نظارة شمس !!



(بدون تعليق)



- إنت يا أخينا .. حوش اللى وقع منك !!



- من فضلك يا ابنى تشوفنى لابس الجزمة والا لأ !!



هرقل .. الرجل الجبار !





















للتعارف : شاكر محمد الخيابي • العنوان : الجمهورية العراقية – بغداد مدينة السلام منزل رقم ٩١٧

استيقظ «ميكى» من رحلته عبر الزمن ليجد نفسه فى بلاد اليونان .. زميلا لهرقل فى مغامراته .. وارسلهما الملك « اورستى» ليحضرا له الخنزير المتوحش













البقية يوم الخميس القادم

للتعارف : سوسن عبد الغنى ـ العنوان : ٢٠ درب الحجر ـ السيدة زينب ـ ج. ع. م.



يوسف إدريس

وقصة كفاح

حصل على بكالوريوس الطب والجراحة فى كلية طب القصر العينى .. ولكن هوايته للكتابة اجتذبته .. و « يوسف ادريس » من أحسن من كتب القصة المصرية القصيرة .. وأبطال قصصه هم المصريون . والحديث الان عن « يوسف ادريس » وقصصه متصل لا يتوقف .. وقد اجتازت بعض قصصه الحدود المحلية وترجمت الى عدة لغات .. واختارت له مجلة « اتلانتيك » الادبية العالمية قصة وضعتها فى مستوى أحسن قصص عالمية وذلك فى أوائل العام الماضى .

ــ قراء « ميكى » يرحبون بأن تحكى لهم عن طفولتك ؟

ــ يوسف ادريس على .. مولود فى ١٩ مايو سنة ١٩٢٧ فى قرية البيروم بمحافظة الشرقية .. لم استمتع بلحظة واحدة من لحظات طفولتى .. أى تلك اللحظات التى نحس فيها بأننا أطفال أحرار غير مسئولين بالمرة .. يدللنا الجميع ويحرصون على تلبية رغباتنا .. ما كنت أنا أبدا فهم مايدور حولى ، وأدرك من أنا حتى فصلت عن أبى وأمى وأخوتى .. فأبى كان اخصائيا فى استصلاح الاراضى .. وكان يقطن بعيدا عن المدن والقرى، فى الصحارى. ولهذا أرسلونى لاقيم عند جدتى لامى كى أكون قريبا من المدرسة الابتدائية .. وكان بين قريتنا وبين المدرسة مسافة أربعة كيلو مترات كان على أن اقطعها سائرا على قدمى مرتين كل يوم .. وكانت جدتى عجوزا سنها حوالى ٨٥ سنة ، .. فكان على وأنا طفل عمرى ست سنوات أن اكون مسئولا مسئولية كاملة عن نفسى .. وافطارى كان على الدوام نصف رغيف من العيش الشرقاوى أقوم بتسخينه واشعال النار فى الموقد من اجل هذا .. ثم قطعة جبن قديمة أو طازجة .. ولقد ظللت أتناول هذا الافطار كل يوم لمدة أربع سنوات .. فقد كانت عائلة جدتى فقيرة .. ولم يكن لديهم أطفال ، كان اصغر عضو فى العائلة سنه ٢٥ عاما ، وكانوا جميعا يعملون بالفلاحة ولم نكن ناكل اللحم الا مرة واحدة كل ١٥ يوما ، وكنا ننام أكثر من ١٤ فردا معا فى حجرة مغلقة هى حجرة الفرن ، ليس لها من النوافذ الا طاقة صغيرة قرب السقف .. وكنت اذاكر على كرسى أجلس أمامه على الارض وأضع فوقه لمبة جاز مكسورة الزجاجة ... ورغم هذا نجحت فى الابتدائية بمجموع ٩٠٫٥ ٪ وكنت الاول على الشرقية والثانى عشر فى القطر .

ــ رغم ظروف طفولتك ماذا كانت أمنيتك فى ذلك الوقت ؟

ــ لم تكن لى أمانى محددة .. كانت كل امنياتى أن تتغير حياتى وأن أعود لاعيش مع أسرتى .

ــ أولادك لهم أثر فى كتاباتك

ــ « سامح » و « بهاء » لهما أثر كبير « نتيجة لموقف معين، فقد حدث أن مزق « سامح » مسودات قصة كنت مبسوط منها جدا .. وأعدت كتابة القصة مضطرا ، والعجيب ان القصة أصبحت احسن كثيرا من الاول .. وحاليا قبل نشر أى قصة اعطيها لاولادى ليمزقوها !!

ــ هل اشتركت فى مجلات المدرسة ؟

ــ حتى التوجيهية كنت اشترك كقارئ .. لكن فى كلية الطب اصدرت مجلة « الجميع »

ايه احرج موقف صادفك فى الحياة ؟

ــ الموقف اللى أنا فيه دلوقت .. لانى مش عارف الاجابة .

ــ عملت شقاوة فى طفولتك؟

ــ ابدا .. كنت أميل للسلام .. ولا أحب الاختلاط .. لكنى كنت افكر كثيرا .

ــ لما كبرت عملت شقاوة ؟

ــ لم يحدث .. فأنا من الشخصيات التى لا تجيد معاكسة الاخرين ، ولا ارحب كثيرا بأن أضيع على الاخرين بعض وقتهم فى المعاكسات

ــ لو رجعت لطفولتك ايه الشىء اللى تتمنى عمله ؟

.. أدرس الطيران وأتعلمه .. وأتخصص فى دراسة الذرة ..

ــ انت زرت بلاد كثيرة .. ايه الموقف اللى صادفك ولم تنسه ؟

ــ فى السويد شاهدت شخصا محترما يضرب ابنه فى القطار .. وتعجبت وسألته عن السبب .. قال لى أن ما افسد التربية الحديثة وجعل الاجيال الجديدة اقل ثقة بالنفس وشعورا بالمسئولية ، هو تخلى الاباء عن تربية أولادهم للمدرسة .. وان تولى الاب تربية ابنه يخلق بينهما علاقة قوية تفيد الابن .. أما لماذا يضرب ابنه فقد ذكر لى أنه طلب منه أكثر من مرة الا يضع قدمه فوق المقعد ..وعندما لم يستجب الطفل، كان لابد أن يضربه ..ضربا الهدف منه لفت النظر الشديد ، وحين سألته : «ألن يؤدى هذا الضرب الى شعور الابن بالاضطهاد؟ » قال لى : « ان الابن لا يكره والده لانه ضربه . بالعكس قد يعلم أن أباه هو الذى يفعل هذا .. وأنه لهذا أبوه .. وهو لا يمكن أن يسمح لانسان اخر ان يفعل هذا .. كما لا يمكن أن يسمح لانسان اخر ان يكون والده .

ــ ايه انتاجك من ادب الاطفال ؟

ــ الكتابة للاطفال مسئولية كبيرة .. وانا لا أحب الكتابة اللى فيها مسئولية .. فأنت حين تكتب للاطفال مطالب أن تذكر لهم عما تحس بأنه السليم والصحيح والصدق .. وعملية الشنود أو التأكد من أنك على حق وصدق وأن ماتقوله صحيح عملية شاقة ..

ــ ايه اللى استفدته من طفولتك ؟

ــ اصبحت رجلا .

ــ واللى اتعلمته من طفولتك ؟

ــ أن لا شىء فى الوجود مستحيل .. وأن الانسان حين يريد ويصر على ما يريد لابد ان يتحقق له ما أراد . وانتهى الحديث مع الدكتور يوسف أدريس »

دردشة يقدمها : غنيم عبده

من الأدب العالمى

طبيب رغم أنفه

عن الكاتب الفرنسى الكبير "موليير"

زمان .. فى أيام المماليك . كان يقيم احد المماليك فى قصره « بالجيزة » ، ورغم أن هذا المملوك « أيبك » كان غنيا ، الا أنه كان بخيلا ، ولا يحتفظ فى قصره الواسع الا بخادم واحد يقوم بكل أعمال القصر الكبير .

وكان هذا الخادم «زيدون» طيبا وأمينا ومخلصا ، ورغم هذا لم يكن يجازى على عمله الشاق طول اليوم الا بطعام قليل ، فاذا أخطأ ، ولو خطأ صغيرا ، نال من سيده الظالم البخيل ضربا مبرحا ، يقضى به بقية يومه يبكى ويشكو الى الله ظلم سيده .

وذات يوم ، بينما «زيدون» يشترى الطعام من سوق الجيزة ، علم أن جنود السلطان يبحثون فى كل مكان عن طبيب يعالج بنت السلطان من مرض حار فيه كل الاطباء .

وأخذ « زيدون » يفكر فى طريقة يتخلص بها من ظلم سيده ، حتى لمعت فى رأسه فكرة بارعة قرر تنفيذها .

أسرع « زيدون » يطلب مقابلة رئيس جند السلطان ، فلما قابله قال له :

— ياسيدى القائد العظيم ، ان مرض بنت مولانا السلطان أحزننى ، وأخيرا قررت أن أقول لكم سرا هائلا ، فيه شفاء للاميرة



واهتم قائد الجند بحديث « زيدون » وسأله عن السر فقال :

— ان سيدى « أيبك » طبيب عظيم ، ليس له مثيل فى كل الزمان .. ولكن ويا للاسف .

واغتاظ القائد :

— تأسف على ماذا ، يا رجل؟

ورد « زيدون » فى ذلة :

— ان سيدى ينسى طبه وعلمه ولا يتذكره الا اذا ضرب بقسوة

وضحك القائد قائلا :

— الضرب عندنا اسهل ما يكون .

وسرعان ما كان الجنود يحيطون بقصر « ايبك » حيث دخل القائد ومعه ثلاثة من الجنود الاشداء ، وسأل القائد « أيبك » ؟

— هل انت الطبيب العظيم « ايبك » ؟

ورد « أيبك » مذهولا :

— انا طبيب ؟ .. ابدا ..

وضحك القائد قائلا :

— لا بأس .. سنجعلك تتذكر .

وانهال القائد وجنوده على «أيبك» ضربا ، وكلما سألوه هل هو طبيب ، وأنكر ، زادوا من ضربه ، حتى اذا اصبح الضرب لا يطاق صاح « ايبك » :

— نعم .. نعم .. اننى طبيب ، اننى طبيب ممتاز .

وخرج «أيبك» بين الجنود، وهو يبكى من قسوة الضرب الى حيث قادوه الى قصر السلطان فى القاهرة ومعه خادمه « زيدون » الذى كان يضحك خلسة على ما نال سيده .

وفى غرفة بنت السلطان وقف « ايبك » حائرا ماذا يفعل وهو لا يعرف فى الطب .

وتقدم « زيدون » من بنت السلطان ، وقال :

— يا أميرتى العزيزة ، ان شفاء مرضك سهل يسير .. وانا عندى الدواء

وتقدم « زيدون » بين دهشة الاميرة « وأيبك » ، ومال على رأس الاميرة ، واخذ يروى لها قصته مع « ايبك » وكيف حاول الانتقام منه بهذه الطريقة .

وكان « زيدون » كلما روى جزءا من قصته ، ضحكت الاميرة الصغيرة حتى احست بالنشاط يدب فى جسمها ، فقامت تفتح النوافذ ، « وزيدون » يتابعها بالقصة ، وهى سعيدة بما تسمع .. وفى النهاية قالت :

— هل تريد ايها الطبيب الفاشل « أيبك » ان أنقذك ؟

فقال « ايبك » وهو يرتجف :

— نعم يا مولاتى نعم

فقالت الاميرة :

— ساخبر والدى السلطان انك شفيتنى ، اذا احسنت معاملة « زيدون » ، وامتنعت عن ضربه ، واعطيته حقه من النقود

وصاح « ايبك » :

— اعدك يا مولاتى بهذا ، واذا شكا اليك « زيدون » منى فافعلى بى ما تشائين .

وبعد هذا الاتفاق ، خرج « ايبك » مع « زيدون » وهو لا يدرى سر ما حدث ، ولكنه على كل حال نفذ اتفاقه مع الاميرة « وردة » ، ولم يعد الى ضرب « زيدون » أبدا ، وكان يعطيه نقودا كثيرة .





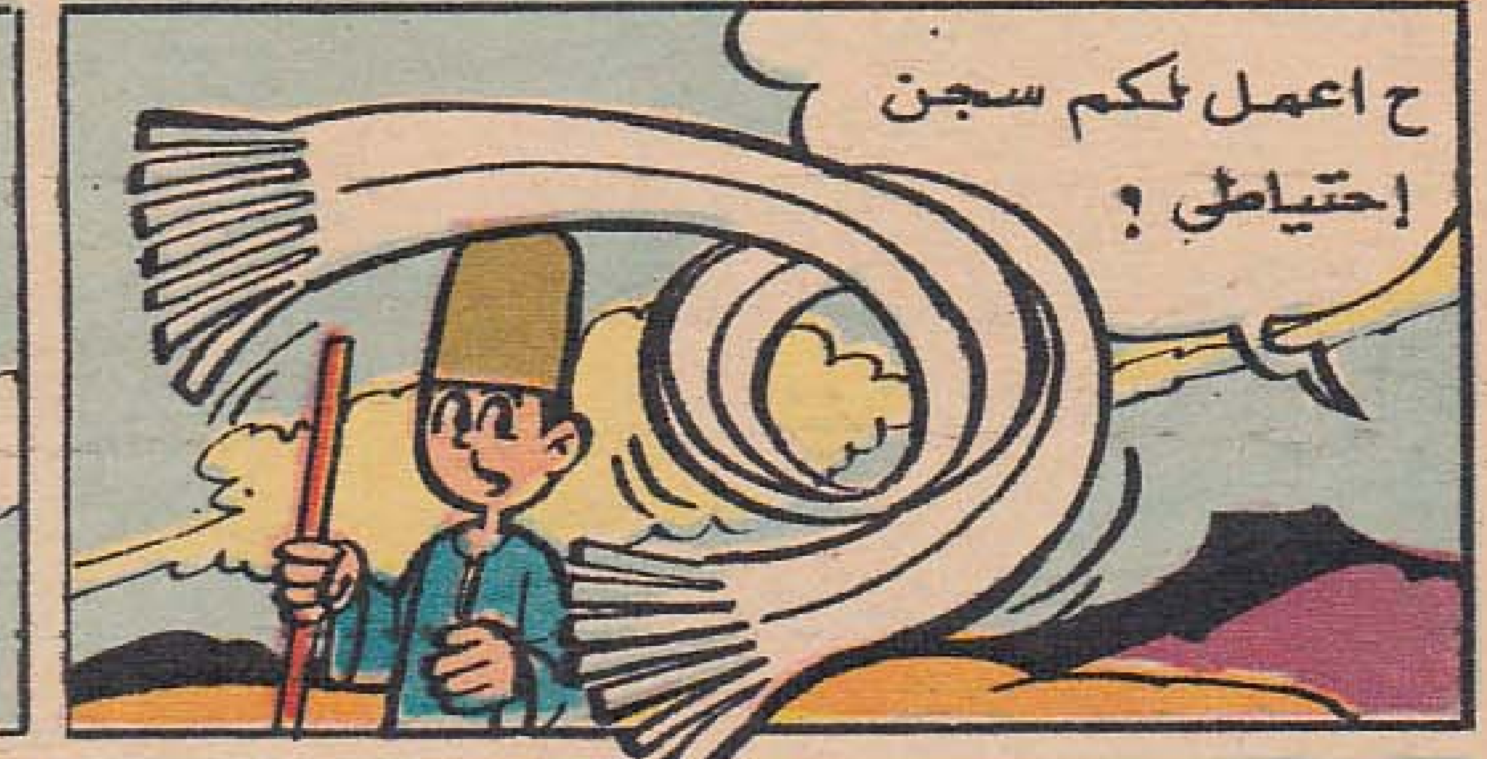


















للتعارف: نيللى عزيز رياض. العنوان: ٤ شارع الجزيرة الوسطى شقة ١٧ الزمالك ج.ع.م